



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

© حقوق الطباعة والنشر محفوظة

2023

اليوميات الفلسطينية

أيار / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/٥/١ حتى ٢٠٢٣/٥/٣١

... رئيس التحرير

..... د.منتصر جرار

... المحررون

..... نور بدر

..... سناء الشعبي

..... أماني معالي

... مونتاج

..... أمير الطويل

وعلى المنطقة بأكملها في قلب الضفة الغربية. وأضاف إلى ذلك سيكون له تأثير قاتل ومباشر على الفلسطينيين الذين يعيشون بالقرب من المنطقة أو داخلها.

وقالت بهذا الشأن «سيتم عزل عشرات التجمعات البدوية المقيمة داخل المنطقة عن باقي أنحاء الضفة الغربية، وذلك بشكل أساسي من خلال عدم وجود أي طريق وصول لربطها ببقية الضفة الغربية».

وأضافت: «علاوة على ذلك، فإن وادي جمال وجبل البابا، وهما تجمعان سكنيان يعيشان بالقرب من الطريق، ويتألفان من مئات الفلسطينيين، سيتم عزلهما عن محيطهما بسبب إنشاء الطريق. من غير المعروف كيف سيتمكنون من عبور الطريق التي سيتم بناؤه والوصول إلى منازلهم».

وأشارت إلى أن العملية ستتضمن هدم منازل في المنطقة المصنفة (ب)، وقالت: «هدم المنازل، مثل العملية برمتها، سيتم بموجب أوامر الاستيلاء العسكري، والتي بموجبها تنتقل الأرض مؤقتاً إلى الجيش، ويصرح لها بالعمل لحاجات أمنية».

وقد أعلنت ما تسمى الإدارة المدنية، هذا الأسبوع، أنه في بداية شهر أيار ستبدأ أعمال الحفر والتفتيش تمهيداً لتعبيد طريق بين العيزرية والزعيم قرب مستوطنة «معاليه أدوميم»¹.

الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٢

الشيخ يحمل الاحتلال مسؤولية استشهاد خضر عدنان

حمل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد خضر عدنان في سجون الاحتلال، نتيجة الإهمال والاعتقال القسري.

ونعى الشيخ الشهيد عدنان، عبر صفحته على تويتر قائلاً: نقدم تعازينا الحارة لأسرته، ونسأل الله أن يتغمده مع الشهداء والصدّيقين^١.

اشتية: الاحتلال وإدارة سجونهم نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان

الاثنين ٢٠٢٣/٥/١

السلام الآن: شق الطريق العنصري شرق القدس سيقوض حلّ الدولتين ويشمل هدم منازل وإغلاق قرى

حذرت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية من أن شق طريق الفصل العنصري، شرق القدس، ليربط العيزرية والزعيم، سيؤدي فعلياً إلى ضم مستوطنة «معاليه أدوميم» إلى إسرائيل، وتنفيذ المخطط الاستيطاني «إي واحد»، وإخلاء تجمع الخان الأحمر.

ولفتت إلى أن هذا سيسمح بإزالة حاجز الزعيم بين «معاليه أدوميم» والقدس، ونقله شرقاً خارج منطقة «معاليه أدوميم»، إلى شرق مستوطنة «كفار أدوميم»، علماً أن إزالة الحاجز ستتيح التنقل المستمر لمستوطني «معاليه أدوميم» والمنطقة المحيطة بها إلى القدس دون تفتيش أمني.

وقالت في تقرير: حالياً، تتحرك حركة المرور الفلسطينية من الجزء الجنوبي من الضفة الغربية إلى الشمال (أو العكس) باتجاه الشرق من بيت لحم باتجاه أبو ديس والعيزرية، ثم تنعطف شرقاً على طول مستوطنة «معاليه أدوميم»، ثم شمالاً باتجاه حزما ومن هناك إلى رام الله.

وأضافت: ولأن الفلسطينيين ليس لديهم مسار آخر يمكنهم من السفر في المنطقة، والذي يقسم الضفة الغربية في الواقع إلى قسمين، امتنعت الحكومات الإسرائيلية عن بناء الجدار الفاصل المخطط له حول كتلة مستوطنات «معاليه أدوميم».

وأشارت إلى أنه بمجرد أن يصبح الطريق الجديد جاهزاً، ستكون حكومة إسرائيل قادرة على تحويل حركة المرور الفلسطينية إليه، وبالتالي إغلاق المنطقة بأكملها أمام الوصول الفلسطيني، وضم منطقة «معاليه أدوميم» (المكونة من E1 والعديد من المستوطنات الأخرى و البؤر الاستيطانية، وكذلك أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية الإضافية) فعلياً.

وقالت: «علاوة على ذلك، فإن إنشاء نظام طرق منفصل للإسرائيليين والفلسطينيين سيسمح للنظام الأمني بإغلاق منطقة معاليه أدوميم في وجه الفلسطينيين دون بناء جدار الفصل المخطط له هناك».

وحذرت من أنه «سيكون لشق الطريق أثر مدمر على الدولة الفلسطينية المستقبلية

الحفاظ على حياة المصاب مع بدء استقرار الإصابة. رغم خطورتها، وساعد قرب المسافة بين موقع إصابته والمستشفى في سرعة وصوله والحفاظ على حياته حتى اللحظة.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال أعقبت اقتحامها محيط مستشفى بيت جالا فجراً، بإطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع حالات اختناق في صفوف الكادر الطبي والمرضى في قسم الطوارئ؛ وقال عاملون في المستشفى، إن قوات الاحتلال اعتدت فجراً على المستشفى، بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز باتجاهه، ما أدى لحالات اختناق بين المرضى والطواقم الطبية.

وأدانت وزيرة الصحة د. مي الكيلة عدوان الاحتلال على مستشفى بيت جالا الحكومي وإطلاقه قنابل الغاز في ساحاته، ما عرّض حياة المرضى خاصة الأطفال وكبار السن للخطر.

وأكدت الكيلة أن جيش الاحتلال أطلق بشكل متعمد قنابل الغاز في ساحات المستشفى، ما تسبب بإصابة العديد من المرضى ومرافقيهم بالاختناق.^٤

الأربعاء ٢٠٢٣/٥/٣

استشهاد القيادي الأسير خضر عدنان في اليوم الـ ٧٨ من إضرابه

استشهد فجر أمس، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، الأسير الشيخ خضر عدنان، (٤٤ عاماً)، في اليوم الـ ٨٧ من إضرابه المفتوح عن الطعام طلباً للحرية ورفضاً لاعتقاله التعسفي، وحملت عائلة الشهيد عدنان والقوى والفصائل ومختلف الأوساط الفلسطينية سلطات الاحتلال الإسرائيلية كامل المسؤولية عن تصفيته واعتياله البطيء، الذي أثار دود فعل غاضبة، حيث عم الإضراب الشامل والحداد كافة المحافظات الفلسطينية، ونظمت اعتصامات وتظاهرات احتجاجية، واندلعت مواجهات في عدة مناطق عقب انتشار نبأ استشهاد.

وأعلنت سلطات الاحتلال أن عدنان نقل الليلة قبل الماضية، بحالة فقدان للوعي من زنزانته بسجن «يسان»، إلى مستشفى «أساف هروفيه» في تل أبيب، وخض لمحاولات إنعاش، إلا أنه تم تحديد وفاته.

وباستشهاد الأسير عدنان، يرتفع عدد شهداء

قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجونته نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان، برفض طلب الإفراج عنه، وإهماله طبياً وإبقائه في زنزانته رغم خطورة وضعه الصحي.

وحمل اشتية سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن ارتكاب جريمة اغتيال عدنان، واعتبرها متعمدة، وطالب المؤسسات الحقوقية الدولية بإدانتها، وعدم السماح لمرتكبيها بالإفلات من العقاب.

وتقدم رئيس الوزراء، بأحر التعازي من ذوي الشهيد ومن الحركة الأسيرة ومن عموم أبناء شعبنا، سائلاً الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.^٥

إصابة مواطنين في سلسلة اقتحامات والاحتلال يستهدف مستشفى بيت جالا

أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق بينهم شباب وصفت إصابته بالخطيرة في مواجهات أعقبت عمليات اقتحام في مدينتي بيت لحم وبيت جالا ومخيمي نور شمس والعروب، استهدفت خلالها قوات الاحتلال مستشفى بالغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، وهاجمت أهالي قرية قريوت خلال تصديهم لاعتداء استيطاني أقدم خلاله مستوطنون على قطع عشرات أشجار الزيتون المعمرة.

فقد أصيب شاب (٢٠ عاماً) من مدينة الدوحة، بجروح وصفت بالخرجة، والعشرات بالاختناق بينهم مرضى، خلال عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينتي بيت لحم وبيت جالا.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة بيت جالا، وتمركزت في محيط مستشفى بيت جالا الحكومي وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز والصوت نحوه، ما أدى لإصابة الشباب برصاص حي في الظهر، ونقل إلى مستشفى الأهلي في مدينة الخليل لخطورة حالته.

وقال مدير مستشفى بيت جالا الحكومي الدكتور هيثم الهدري، إن شاباً يبلغ من العمر (٢٠ عاماً) أدخل إلى المستشفى عند الثالثة فجراً وقد أصيب برصاصتين، الأولى اخترقت يده والثانية اخترقت ظهره وتفجرت، ما أدى إلى تهتك في الرئتين بعد انتشار الشظايا في التجويف الصدري.

وأكد الهدري أن الأطباء يحاربون من أجل

بينما كانت تتعابه على الشاشة من محكمة معسكر (عوفر). علما أنه أغمي عليه أكثر من مرة خلال تلك المحكمة.

وفور انتشار الخبر. أعلنت الحركة الأسيرة. الحداد العام والاستنفار داخل السجون كافة. مؤكدة أن الحداد العام والاستنفار داخل السجون كافة. مؤكدة أن الحداد سيبقى مستمرا إلى أن يتم الرد على جريمة قتل الأسير خضر عدنان ردا يوازي حجمها.

وحملت الحركة الأسيرة في بيان لها. إدارة سجون الاحتلال كامل المسؤولية عن هذه الجريمة وتبعات ذلك داخل السجون وطالبت كافة الفصائل بأن تكون على مستوى الحدث وعلى قدر المسؤولية. وألا تمر هذه الجريمة دون ردا أو عقاب يكون من جنس العمل^٥.

العفو الدولية: الاحتلال يعمل على «أتمتة» نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية: إن السلطات الإسرائيلية تستخدم نظاما تجريبيا للتعرف إلى الوجه يُعرف باسم «الذئب الأحمر» لتعقب الفلسطينيين وجعل القيود القاسية المفروضة على حرية تنقلهم مؤتمتة. لافتة إلى أن هذا النظام مرتبط بنظامي مراقبة آخرين يديرهما الجيش الإسرائيلي. في سبيل الحفاظ على نظام الفصل العنصري «أبارتهايد» الذي تُطبّقه إسرائيل. مؤكدة أن تكنولوجيا التعرف إلى الوجه بهدف المراقبة يتعارض مع حقوق الإنسان.

ووثقت المنظمة في تقرير جديد لها. أمس. حمل عنوان «الأبارتهايد الرقمي» كيف يشكل «الذئب الأحمر» جزءا من شبكة مراقبة متنامية باستمرار ترسخ سيطرة الحكومة الإسرائيلية على الفلسطينيين. وتساهم في الحفاظ على نظام الفصل العنصري «أبارتهايد» الذي تُطبّقه إسرائيل.

وأكدت أن نظام «الذئب الأحمر» منشور على الحواجز العسكرية في مدينة الخليل. ويعمل على مسح وجوه الفلسطينيين ويضيفها إلى قواعد بيانات ضخمة للمراقبة دون موافقتهم.

ووثقت «العفو الدولية» أيضا ازدياد استخدام إسرائيل لتكنولوجيا التعرف إلى الوجه ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة. خاصة في أعقاب الاحتجاجات وفي

الحركة الأسيرة إلى ٢٣٦ شهيدا. منذ عام ١٩٦٧. منهم (٧٥) نتيجة لجريمة الإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء).

وبحسب رندة عبد الرحمن. زوجة الشهيد خضر عدنان. فإن الاحتلال اعتقله فجر الخامس من شباط الماضي. من منزله في بلدة عرابة بمحافظة جنين. وأن عدنان باشر فور اعتقاله إضرابا مفتوحا عن الطعام للمطالبة بحريته واحتجاجا على اعتقاله وتحويله ملفه لقضية. ورغم الضغوط وتدهور حالته الصحية. إلا أنه رفض إضرابه. ورفض إجراء الفحوصات وتناول المحاليل والمدعمات.

وقالت عبد الرحمن: بعد انهيار حالته الصحية وتعرضه لمضاعفات أصبحت تهدد حياته. قدم محاميه التماسا لمحكمة الاحتلال للإفراج عنه بكفالة. لكنها رفضت بناء على ضغوط الخبايا التي هددت دوما بتصفيته وإعدامه.

وأضافت: «منذ يوم الأحد الماضي. نناشد الجميع بالتحرك والعمل بجديّة. لمنع تصفية واغتيال الشيخ خضر. لكن المحكمة صمت على موقفها. وأجلت جلست المحاكمة حتى العاشر من هذا الشهر. فرد الشيخ خضر على ذلك. قائلا/ حتى موعد الجلسة سأكون استشهدت. وبالفعل استشهد. لقد أرادوا إعدامه.

وكانت إدارة سجون الاحتلال قد أبلغت الأسرى رسميا. باستشهاد الأسير خضر عدنان. بعدما خاض إضرابا يعتبر الأطول على مدار سنوات اعتقاله الماضية. والتي خاض فيها خمسة إضرابات سابقة. وهذا الإضراب السادس الذي يخوضه.

وقال نادي الأسير. إن «ما حدث يؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي كان لديه قرار باغتياله». مشيرا إلى أن «كل المستشفيات الإسرائيلية المدنية رفضت استقبال عدنان حتى بعدما ساء وضعه الصحي. حيث احتجز الشهيد عدنان على مدار الفترة الماضية في زنزانية في عيادة سجن الرملة».

وذكر. أنه على مدار إضراب الشيخ عدنان رفض الاحتلال السماح لعائلته بأن تزوره رغم وصوله مرحلة بالغة الخطورة. وتمكنت زوجته من رؤيته فقط عبر شاشة (الفيديو كونفرانس) خلال جلسات المحاكم التي عقدت له. وآخر مرة كانت يوم الأحد الماضي. حيث قال الشيخ عدنان حينها لزوجته من زنزانتة في سجن الرملة: «أنا بموت»

المعلومات المتوفرة عن الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك مكان إقامتهم وأفراد عائلاتهم وما إذا كانوا مطلوبين للاستجواب من جانب السلطات الإسرائيلية. أما «الذئب الأزرق» فهو تطبيق تستطيع القوات الإسرائيلية الدخول إليه عبر أجهزة الهاتف الذكية والأجهزة اللوحية، ويستطيع أن يعرض فوراً المعلومات المخزنة في قاعدة بيانات «قطيع الذئاب»¹.

شهاد و٥ جرحى في القصف الإسرائيلي على غزة

استشهد المواطن هاشل مبارك سلمان مبارك (٥٨ عاماً)، وأصيب خمسة مواطنين بجروح متفاوتة، جراء قصف طيران الاحتلال عدة مواقع في قطاع غزة فجر أمس. وقالت وزارة الصحة في بيان مقتضب، إن هاشل مبارك (٥٨ عاماً)، من سكان شمال مدينة غزة، استشهد بفعل العدوان الإسرائيلي. وأشارت إلى أن ٥ مواطنين آخرين أصيبوا بجروح متفاوتة جراء العدوان. وذكرت مصادر طبية أن المواطن مبارك أصيب بجروح خطيرة جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف موقعا شمال مخيم الشاطئ شمال غرب مدينة غزة، واستشهد متأثراً بذلك، فيما أصيب خمسة مواطنين آخرين بجروح متفاوتة، جراء شظايا صواريخ الاحتلال التي سقطت على أو قرب منازلهم شرق بلدة بيت حانون بالقطاع. وطان طيران الاحتلال الحربي شن فجر أمس سلسلة غارات على قطاع غزة، ما لحق دماراً وخراباً بممتلكات المواطنين.

وقالت كتائب القسام، أن «الدفاعات الجوية لفصائل المقاومة تصدت لطيران الاحتلال الحربي المغير على قطاع غزة بصواريخ أرض - جو».

وجاء التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، بعد رد المقاومة الفلسطينية على استشهاد الأسير خضر عدنان في سجون الاحتلال، وأطلاقها عدة رشقات من الصواريخ والقذائف نحو المستوطنات والتجمعات الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة.

واستهدفت غارات الاحتلال عدة مواقع في جنوب غرب مدينة غزة، وبمنطقة حي الزيتون جنوب المدينة، وفي مخيم جباليا، ومنطقة التوام، وفي بلدة بيت لاهيا، وغرب مدينة خان يونس، وشرق مدينة رفح، إضافة لاستهداف مناطق زراعية خالية بعدة صواريخ.

المناطق المحيطة بالمستوطنات غير القانونية. وأكدت أن تكنولوجيا التعرف إلى الوجه، تدعم في الخليل والقدس الشرقية المحتلة، شبكة كثيفة من كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة لإبقاء الفلسطينيين تحت المراقبة شبه الدائمة.

وبين التقرير أن هذه المراقبة جزء من محاولة متعمدة من جانب السلطات الإسرائيلية لخلق بيئة عدائية للفلسطينيين بهدف تقليص وجودهم إلى أدنى حد في المناطق الاستراتيجية.

وقالت أنياس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية: «تستخدم السلطات الإسرائيلية أدوات مراقبة متطورة لتعزيز التفرقة والعزل إلى حد كبير وأتمتة نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين. ففي المنطقة (H٢) في الخليل، وثقنا وجود نظام جديد للتعرف إلى الوجه يُسمى «الذئب الأحمر» يعزز القيود القاسية المفروضة على حرية تنقل الفلسطينيين، باستخدام بيانات بيومترية حُصِّلَ عليها بصورة غير مشروعة لرصد تحركات الفلسطينيين حول المدينة والتحكم بهم».

وتابعت: «أبلغنا الفلسطينيون المقيمون في القدس الشرقية والخليل كيف تعدت كاميرات المراقبة المنتشرة في كل مكان على خصوصيتهم وقمعت نشاطهم وقوّضت حياتهم الاجتماعية وجعلتهم يشعرون بأنهم مكشوفون على الدوام».

وأضافت: إضافة إلى التهديد المستمر باستخدام القوة البدنية المفرطة والاعتقال التعسفي، يتعين على الفلسطينيين، الآن، مواجهة خطر تعقبهم بخوارزمية أو منعهم من الدخول إلى أحيائهم استناداً إلى معلومات مخزنة في قواعد بيانات تمييزية للمراقبة، ويشكل هذا أحدث توضيح لسبب تعارض تكنولوجيا التعرف إلى الوجه مع حقوق الإنسان عند استخدامها بهدف المراقبة».

ودعت «العفو الدولية» إلى وضع حد لمراقبة الفلسطينيين الجماعية والمستهدفة ورفع القيود التعسفية التي تفرضها على حرية تنقلهم عبر الأراضي الفلسطينية المحتلة، باعتبار هذه الخطوات ضرورية نحو تفكيك نظام الفصل العنصري.

وطالبت بفرض حظر عالمي على تطوير وبيع واستخدام تكنولوجيا التعرف إلى الوجه لأغراض المراقبة، وكشفت عن ثمة أدلة دامغة على أن «الذئب الأحمر» مرتبط بنظامي مراقبة آخرين يديرهما الجيش هما «قطيع الذئاب» و«الذئب الأزرق» مشيرة إلى أن «قطيع الذئاب» عبارة عن قاعدة بيانات واسعة للغاية تحتوي على كافة

الاحتلال اعتقلوا شاباً خلال عملية الهدم.

وفي قرية حارس، غرب سلفيت، فجرت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد محمد صوف.

وقالت مصادر محلية إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال تضم نحو ٥٠ آلية عسكرية فجرراً، اقتحمت منزل عائلة الشهيد واعتدت على ذويه.

وأوضح عمر سمارة رئيس مجلس قروي حارس أن المنزل المستهدف مكون من ثلاثة طوابق تبلغ مساحة كل واحد منها ١٠٠ متر مربع، وهو قيد الإنشاء.

يذكر أن الشهيد صوف كان قد ارتقى برصاص الاحتلال في ١٥ تشرين الثاني المنصرم، شمال غربي سلفيت، وفي بلدة حجة، شرق قلقيلية، هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الأسير يونس جلال هيلان (١٩ عاماً)، وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة فجرراً وهدمت منزل عائلة الأسير يونس المكون من طابقين بمساحة ٢٥٠ متراً مربعاً.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت يونس في تشرين الأول من العام المنصرم، وفي قرية الجفتك، شمال أريحا، أخطرت سلطات الاحتلال بوقف بناء ١١ منزلاً.

وقال الناشط أيمن غريب إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة خلة الفولة في قرية الجفتك، ووزعت ١١ إخطاراً بوقف بناء منازل من الإسمنت، مشيراً إلى أن عدداً من المنازل المخطرة ما زالت قيد الإنشاء، لافتاً إلى أن عدداً من المنازل المخطرة قديمة ومبنية منذ العام ١٩٦٠ والعام ١٩٧٥.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال طالبت المخطرين بمراجعتها ووقف عملية البناء، بحجة عدم الترخيص^٨.

الجمعة ٢٠٢٣/٥/٥

الاحتلال يخطر بإخلاء مبنى بلدية الخليل القديم لتسليمه إلى المستوطنين

أخطرت قوات الاحتلال، أمس، بإخلاء مبنى البلدية القديم الواقع في البلدة القديمة من مدينة الخليل، تمهيداً للاستيلاء عليه وتسليمه إلى المستوطنين.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال علقت إخطاراً على باب المبنى، الواقع في منطقة «عين عسكر» بالقرب من مدخل البلدة

و ادعى متحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان له، أن عمليات القصف استهدفت «نفقا وموقع تخزين أسلحة» يتبعان للمقاومة، وموقعين عسكريين أحدهما «يتبع وحدات الكوماندوز البحري»، حسب قوله^٧.

الخميس ٢٠٢٣/٥/٤

هدم بناية تضم ٦١ شقة في عناتا ومنزلي أسير وشهيد في حجة وحارس

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وإخطار واسعة، أقدمت خلالها على هدم بناية تضم ١٦ شقة سكنية في بلدة عناتا، ومنزل ذوي أسير في قرية حجة، وفجرت منزل عائلة شهيد مكون من ٣ طوابق في قرية حارس، وأخطرت بوقف بناء ١١ منزلاً في قرية الجفتك بعضها مبني منذ الستينيات، وواصلت حصارها مدينة أريحا لليوم الثاني عشر على التوالي وإغلاق مدخل قرية شوفة لليوم الثاني، وذلك في سياق حملة دهم شنتها في محافظات عدة، أصيب خلالها مواطنون بجروح وحالات اختناق خلال التصدي لعمليات اقتحام، في وقت أقدم فيه مستوطنون على قطع أسلاك شائكة في أرض زراعية ببلدة سبسطية واقتلاع مئات الأشجار منها.

فقد هدمت سلطات الاحتلال، أمس، بناية سكنية مكونة من ستة طوابق في منطقة ضاحية السلام الواقعة في بلدة عناتا شمال شرقي القدس.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها طواقم بلدية الاحتلال اقتحمت المنطقة وحاصرت البناية المستهدفة ومنعت الوصول إليها، وطالبت ساكنيها بالخروج منها على الفور، قبل أن تشرع في هدمها دون أي تحذير مسبق.

وأشار مركز معلومات وادي حلوة إلى ٣ جرافات نفذت عملية الهدم على مدار أكثر من ٦ ساعات، وشردت عائلتين تضممان ١١ فرداً باتوا دون مأوى.

وأوضح أن البناية المستهدفة كانت تتألف من ٦ طوابق، وهي عبارة عن طابقين، مواقف للمركبات، و٤ طوابق مكونة من ١٦ شقة سكنية، لافتاً إلى أن البناية قائمة منذ عام، ويتم العمل على إكمال عملية البناء.

وأكد أن عملية الهدم أدت إلى تشريد عائلتين تضممان ١١ فرداً، باتوا دون مأوى، لافتاً إلى أن جنود

وأضافت: «أمر الهدم الذي يهدد عائلة سالم مجرد واحد من العديد من التهديدات التي يواجهها الفلسطينيون في الحي. وهو مجرد أداة واحدة في الترسانة التي يحاول المستوطنون من خلالها السيطرة على الحي». وشددت على «الكفاح ضد الترحيل والاحتلال والفصل العنصري». وقالت: «كفى للصوم، كفى للعنصريين، كفى للدمار، كفى للاحتلال». ويتم تنظيم التظاهرات أسبوعياً كل يوم جمعة، منذ سنوات طويلة وتشمل مسيرة في الحي ووقفه. وتواجدت قوات من شرطة الاحتلال في محيط مكان التظاهرة دون تسجيل اشتباكات¹.

الأحد ٢٠٢٣/٥/٧

إعدام شابين خلال عملية اقتحام واسعة لخيم طولكرم

أعدمت وحدات إسرائيلية خاصة من «المستعربين»، أمس، شابين من مخيم طولكرم، خلال عملية تسلل أعقبها اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال للمخيم وسط اشتباكات مسلحة عنيفة استمرت لنحو ساعة ونصف الساعة. وأعلنت وزارة الصحة ارتقاء الشهيدين سامر صلاح الشافعي (٢٢ عاماً) الذي أصيب بالرصاص في الرقبة والصدر والبطن، وحمزة جميل خريوش (٢٢ عاماً) وأصيب بالرصاص في الصدر والبطن والقدم اليسرى، وقد أدخلوا إلى مستشفى الشهيد الدكتور ثابت ثابت الحكومي في مدينة طولكرم، إضافة إلى إصابة مستقرة في الأطراف، نتيجة العدوان على مخيم طولكرم. وأكد شهود عيان، أن جنود الاحتلال أعدموا الشهيدين خريوش والشافعي بشكل مباشر وتأكدوا من ارتقاءهما قبل أن ينسحبوا من المخيم. وروى أحد شهود العيان لـ«الأيام»، إن وحدات «المستعربين» تسللت إلى المخيم بسيارة مدنية بيضاء اللون تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، وارتدى عناصرها لباس رجال دعوة، وسرعان ما اكتشف الشهيدان عملية التسلل، وحاولا الانسحاب من الشقة التي كان بداخلها أربعة شبان اعتقلت قوات الاحتلال لاحقاً اثنين منهم بعد إصابة أحدهما، إلا أن جنود الاحتلال من

القديمة، ينص على إخلائه، وأمهلته القائمين عليه مدة ٤٥ يوماً للاعتراض. ويتكون المبنى من طابقين بمساحة ٢٠٥ أمتار مربعة. ووصف رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنيينة هذا الإجراء بـ«الاعتداء السافر» على ممتلكات البلدية، مؤكداً أن المبنى ملك للبلدية بشكل كامل، ولديها جميع الوثائق القانونية والرسمية التي تثبت ذلك. وقال أبو سنيينة إن البلدية، من خلال طاقمها القانوني، ستتخذ كل الإجراءات القانونية اللازمة لحماية ممتلكاتها، والوقوف في وجه هذا الاعتداء الاستيطاني. وطالب المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية واليونسكو بممارسة الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف مخططاتها الاستيطانية، والتدخل السريع لحفظ هذا الموروث الحضاري وحمايته، خاصة أن المنطقة مدرجة من منظمة اليونسكو على لائحة التراث العالمي، ما يوجب حمايتها والمحافظة عليها. وكانت سلطات الاحتلال أعلنت مطلع العام الحالي مخططاً لتسليم ٧٠ مبنى في البلدة القديمة من الخليل للمستوطنين، وباشرت بتنفيذه في ٢٨ نيسان الماضي، عندما استولت على منجرة في «مبنى ناصر الدين»، وطلبت من صاحبها عبد المهدي أبو عيشة إخلاءها من المعدات بحلول التاسع من أيار الجاري^٢.

السبت ٢٠٢٣/٥/٦

العشرات يتظاهرون ضد الهدم والترحيل في الشيخ جرّاح

تظاهر عشرات المواطنين ونشطاء السلام الإسرائيليين، أمس، ضد الهدم والترحيل في حي الشيخ جرّاح بالقدس الشرقية المحتلة. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «الشيخ جرّاح في فلسطين»، و«أوقفوا الاستيطان في القدس الشرقية»، و«لا للاحتلال». كما رفعوا العلم الفلسطيني، وردّدوا على وقع الطبول الشعارات المنددة بالاحتلال. وقال حركة «القدس حرة»، التي تنظم الاحتجاج أسبوعياً منذ سنين: «نتظاهر في الشيخ جرّاح ضد الكهانيين في الحي وفي البلدية وفي الحكومة».

الدين القسام، الجناح العسكري للحركة. وذكرت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين إبراهيم شلاش (٢٠ عاماً)، ومحمد بليدي (٢٣ عاماً)، قبل الانسحاب من مخيم طولكرم، فيما أعلنت فصائل العمل الوطني الإضراب الشامل في محافظة طولكرم. حدادا على روعي الشهيدان اللذين أهدما بدم بارد من قبل قوات الاحتلال.^{١١}

الاثنين ٢٠٢٣/٥/٨

الاحتلال يهدم مدرسة شرق بيت لحم واحتجاجات ومواجهات في محيطها

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مدرسة «التحدي ٥» الأساسية بمنطقة «جب الذيب» في بيت تعمر، شرق بيت لحم. وقال بسام جبر مدير التربية والتعليم في بيت لحم: إن قوة من جيش الاحتلال، ترافقها آليات عسكرية، اقتحمت بيت تعمر وحاصرت المدرسة، وأغلقت المنطقة بشكل كامل، ومنعت المواطنين من الوصول إليها، قبل أن تقوم بهدمها. وأضاف: إن المدرسة تضم نحو ٦٠ طالباً من الصف الأول وحتى الرابع، وكانت قد تعرضت للهدم عام ٢٠١٧ قبل أن تبنى من جديد في العام ذاته بتمويل من الاتحاد الأوروبي. من جانبه، أشار حسن بريجية، مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم، إلى أن محكمة الاحتلال المركزية أصدرت قراراً بهدم المدرسة في شهر آذار الماضي، بعد أن رفضت التماساً قدمته الهيئة، ومؤسسة «سانت إيف» الحقوقية، لوقف الهدم.

وأضاف: إن المدرسة تقع على مساحة ٨ دونمات، تبرع بها أفراد من عشيرة الزواهره، بأوراق ثبوتية مسجلة في «الطابو»، وبنيت من الطوب والصفوح، وتخدم طلبة من مناطق: جب الذيب، والزواهره، والوحش، وأبو محيميد.

واندلعت مواجهات بين الأهالي وقوات الاحتلال في محيط المدرسة، أطلقت خلالها الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

واستنكرت وزارة التربية والتعليم إقدام جيش الاحتلال على تدمير المدرسة التابعة لمديرية تربية بيت لحم، ما يتسبب في حرمان طلبة المدرسة من تلقي تعليمهم بشكل

وحدات «القناصة» من كانوا يأخذون مواقع لهم على أسطح البنايات المطلّة على مكان تواجد الشهيدان أطلقوا النار عليهما، ثم تقدم عناصر من وحدة «المستعربين» صوب الشهيدان وأطلقوا النار عليهما مرة أخرى للتأكد من ارتقائهما، ومن ثم انسحبوا من المكان، بعد التنكيل بجثمانَي الشهيدان، في وقت بدا فيه أحد أفراد وحدة «المستعربين» مصاباً بساقيه اليمنى. وأضاف الشاهد، إن عناصر وحدة «المستعربين»، تسللوا إلى منطقة حارة الشيخ في المخيم، إلا أن الشهيدان تمكنوا من اكتشاف أمرهم، فحاولوا القفز عبر نافذة الشقة التي كانا بداخلها، واشتباكا مع أفراد الوحدات الخاصة، قبل أن يكونا هدفين لوحدة «القناصة».

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى المخيم وسط اشتباكات مسلحة وصفت بأنها كانت عنيفة، ومنعت طواقم الإسعاف التابعة للهلل الأحمر من دخول المخيم لنقل وإسعاف المصابين، وتركت الشهيدان ينزفان حتى الموت فوق سطح من الصفح.

وروى شاهد آخر، بعد أن سقط أحد الشهيدان مصاباً اقترب منه جندي وأطلق عليه عدة رصاصات أخرى من مسدس للتأكد من مقتله، فيما أظهر مقطع فيديو مصور عملية تنكيل جنود الاحتلال بالشهيدان، وقيام أحد أفراد الوحدات الخاصة بتجريد أحدهما من بعض ملابسه والتأكد من مفارقتة الحياة بعد تصفيتهما.

وأظهرت مقاطع فيديو تداولها نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جنوداً إسرائيليين مصابين في مخيم طولكرم، وسمعت في تسجيلات أخرى أصوات إطلاق نار يرافقه صراخ جنود الاحتلال.

ونعت كتيبة «الرد السريع» في طولكرم التابعة لكثائب «شهداء الأقصى»، الشهيدان الشافعي وخريوش الذي أشارت إلى أنه منفذ عملية إطلاق النار قرب مستوطنة «إفني حيفتس» الملاصقة لطولكرم والتي وقعت قبل خمسة أيام، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إنها أسفرت عن إصابة ثلاث مستوطنات، بعد أن ترجل مقاوم فلسطيني من مركبته قرب المستوطنة وفتح النار تجاه ثلاث مركبات للمستوطنين، وأصاب واحدة منها، ما أدى إلى إصابة ثلاث مستوطنات الأولى وصفت إصابتهما بأنها طفيفة واثنان بالهلع، فيما تضررت مركبتان.

من جهتها، قالت حركة حماس، إن الشهيدان هما من عناصر كتائب الشهيد عز

عاما) من شارع الصف وسط بيت لحم، وأحمد ناصر عساكرة (٢٣ عاما) من قرية العساكرة، ومنير محمد تعامرة (٣٥ عاما) من قرية العروج، وصلاح موسى صباح (٢٦ عاما)، وفادي عادل عطا الله (٢٥ عاما)، وأحمد سعيد صباح (٢٦ عاما)، وحمزة عوض عطا الله (٢٦ عاما)، وإبراهيم وجيه صباح (٢٦ عاما)، من قرية حرملية.

وفي رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال كلا من: عبد الرحمن قطش من حي سطح مرجبا في البيرة، والمحرر محمد أحمد البرغوثي، بعد اقتحامها قرية دير أبو مشعل غرب رام الله، والشابين أحمد الطيراوي، وعلاء سعيد نخلة من مخيم الجلزون.

مستوطنون يقتحمون مجدداً مقام يوسف ويعتدون على مزارعين في قريوت وجالود

أقدم مستوطنون، أمس، على اقتحام مقام يوسف في مدينة نابلس ومهاجمة مزارعين في بلدتي قريوت وجالود بحماية من قوات الاحتلال، التي أمنت اقتحاماً استيطانياً جديداً للمسجد الأقصى، وأقدمت على تجريف منشأة زراعية في بلدة حزما.

فقد اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدينة نابلس لتأمين اقتحام استيطاني لمقام يوسف الواقع شرق المدينة.

وقالت مصادر محلية إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة وأغلقت العديد من الطرق ونشرت قناصتها على عدد من البنايات المرتفعة قبل أن يقتحم عشرات المستوطنين المقام فجراً بحافلات ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة بين مقاومين وجنود الاحتلال دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأشارت إلى أن المستوطنين عمدوا إلى إدخال مواد بناء إلى المقام وعمل تغييرات فيه بحجة الترميم. بينما قاد الحاخام المتطرف يهودا غليك، اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى على رأس مجموعة من المستوطنين، من جهة باب المغاربة، وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وأفادت مصادر محلية بأن المتطرف غليك والمستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، فيما تولى غليك تقديم شروحات حول «الهيكل» المزعوم.

حر وأمن ومستقر أسوة بأطفال العالم، وأكدت الوزارة، في بيان، أنها ستقوم بتوفير كل ما يلزم لتقديم خدمة التعليم في كافة الأماكن والمناطق، «تأكيداً على ضمان الحق في التعليم لجميع الطلبة، وتعزيز مقومات صمود وثبات أبناء شعبنا على أرضه»^{١١}

الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٩

إغلاق طرق وحملة مدهمات واعتقالات

أغلقت قوات الاحتلال، مساء أمس، عدداً من الطرق الموصلة إلى حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، لتأمين اقتحامات المستوطنين احتفالاً بما يسمى عيد «الشعلة» العبري، وشنت حملة مدهمات واعتقالات واسعة طالبت عدة مناطق بالضفة، فيما جرفت ألياتها مشنتاً في بلدة حزما، وتوغلت شرق المحافظة الوسطى بقطاع غزة، تزامناً مع استهداف زوارقها الحربية، مراكب الصيادين في بحر محافظة رفح، في الوقت الذي هاجم فيه مستوطنون، المزارعين في بلدة قريوت وجالود، جنوب نابلس.

ففي القدس المحتلة، قال المواطن محمد بدر أحد سكان حي الشيخ جراح، بأن قوات الاحتلال أغلقت مساء أمس، عدة طرق لتأمين اقتحامات المستوطنين للمكان احتفالاً بعيد «الشعلة» العبري.

وأضاف برد، أن شرطة الاحتلال نصبت عدة حواجز عند مداخل الشيخ جراح، لمنع وصول المركبات وتأمين اقتحامات المستوطنين لـ «قبر شمعون الصديق».

يذكر أنه حتى يستحدث المتطرفون طقوساً لهذا القبر أخذوا بتكرار طقوس «عيد الشعلة» عنده في سياق سعيهم لإقتحام الرواية التوراتية على جغرافيا القدس المحتلة وطمس الوجود الفلسطيني.

إلى ذلك، شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة مدهمات واعتقالات واسعة طالبت عدة مناطق بالضفة.

ففي بيت لحم، اعتقل جيش الاحتلال تسعة مواطنين وهم: أمين سر حركة فتح في مخيم عابدة مروان فراروجة، وأحمد جمال حسان (٣٧

إصابات.

وقال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية أحمد الرويضي للصحفيين في رام الله، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد من خلال السماح لمسيرة الأعلام بالدخول للأحياء العربية إظهار أنه صاحب السيادة في مدينة القدس.

واعتبر الرويضي أن تسيير المسيرة في منطقة باب العامود يمثل «استفزازاً لمشاعر الفلسطينيين وتصعيداً للأوضاع الميدانية» في المدينة، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة حيال ذلك.¹⁴

الأربعاء ٢٠٢٣/٥/١٠

نابلس: ٢١ إصابة بالرصاص الحي خلال التصدي لاقترحام للبلدة القديمة

ما إن تسلمت قوة من وحدات «المستعربين» الإسرائيلية، أمس، بلباس مدني إلى البلدة القديمة في مدينة نابلس، حتى تم اكتشاف أمرها من قبل المقاومين ممن خاضوا اشتباكا مسلحا عنيفا معها، بشكل دفع قوات الاحتلال إلى إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى البلدة القديمة.

وأصيب ١٢ مواطناً برصاص قوات الاحتلال والعشرات بحالات اختناق معظمهم من الأطفال والنساء وطلبة المدارس ممن كانوا في طريقهم إلى أماكن عملهم ودراساتهم بالتزامن مع عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها قوات الاحتلال وتركزت في حارة القريون بالبلدة القديمة، تخللتها محاصرة أحد المنازل. وأفاد أحمد جبريل مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، بأن ١٢ مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي بينهم طفل يبلغ من العمر (١٤ عاماً) أصيب بالرصاص الحي في منطقة الصدر، وآخر بالرصاص المغلف بالمطاط، وجرى نقلهم إلى مستشفيات المدينة، فيما أصيب ٧٥ آخرون بالاختناق، خلال عملية الاقتحام.

وذكرت وزارة الصحة في بيان مقتضب، أن طفلاً يبلغ من العمر (١٤ عاماً) أدخل إلى مستشفى «رفيديا» الحكومي في مدينة نابلس لتلقي العلاج، وهو مصاب بالرصاص الحي في منطقة الصدر، ووصفت حالته بأنها مستقرة.

وبحسب شهود عيان، اقتحمت قوات الاحتلال

وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال عززت من انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، ودققت في البطاقات الشخصية للوافدين إلى المسجد وضيق عليهم.

وفي بلدي قريوت وجالود، جنوب نابلس، هاجم مستوطنون مزارعين.

وأفادت مصادر محلية، بأن عدداً من المستوطنين بحماية جيش الاحتلال هاجموا المزارعين خلال عملهم في الأرض بمنطقة الصرارة من أراضي قريوت، ومنعوا الأهالي من استكمال العمل في الأراضي. وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة إن مستوطنين هاجموا مزارعين خلال عملهم في أراضيهم في بلدة جالود بمنطقة خلة الوسطى، واعتدوا عليهم.

وأكد أن المستوطنين أعطبوا إطارات أحد الجرارات الزراعية، واعتدوا على المواطنين محمد فوزي حج محمد، وسلام سامي بالضرب.

من جهة أخرى، هدمت سلطات الاحتلال مشتلًا في بلدة حزما، شمال شرقي القدس.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت حزما ترافقها جرافة وحاصرت مشتلًا يقع بجانب الشارع الرئيس، ويعود لمواطن من عائلة صلاح الدين، قبل أن تقدم على تجريفه بحجة عدم الترخيص.¹³

تحذيرات من خطورة دخول «مسيرة الأعلام» الإسرائيلية للأحياء العربية في القدس

حذر مسؤولون فلسطينيون أمس (الإثنين) من خطورة دخول «مسيرة الأعلام» الإسرائيلية المقرر إقامتها الأيام المقبلة، الأحياء العربية في القدس.

وتأتي التحذيرات في أعقاب ما نشرته الإذاعة العبرية أمس الأول (الأحد) عن أن مسيرة الأعلام المقررة في ١٨ مايو الجاري، ستمر من منطقة باب العامود ذات الأغلبية العربية، ولا يوجد نية لتغيير مسارها الاعتيادي.

وتحتفل إسرائيل سنوياً بمسيرة الأعلام فيما يعرف بـ «يوم توحيد القدس» بعد سيطرتها على شرق المدينة بعد حرب عام ١٩٦٧، ودخلت المسيرة العام الماضي البلدة القديمة من بابي العامود والخليل وصولاً إلى حائط البراق لإحياء الذكرى، ما تسبب في اندلاع صدامات مع الفلسطينيين أدت لوقوع

قذائف صاروخية من القطاع باتجاه إسرائيل، رداً على استشهاد الأسير خضر عدنان. وأعطت المستشارة القانونية لحكومة الاحتلال غالي بهراف ميّارا، الضوء الأخضر للمباشرة بتنفيذ العملية دون الرجوع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية المعروف بـ«الكابينيت». كما جرت العادة في حروب وعمليات اغتيال سابقة.

وقالت الهيئة، إن جلسة عقدت في مقر جهاز مخابرات الاحتلال «الشاباك» في تل أبيب، يوم الجمعة، لمناقشة الأمر، وخلالها عرضت الخطة على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعلى وزير الدفاع، وحصلت الخطة على موافقتها وبدأ الجيش استعداداته لشن العدوان.

وكان من المقرر تنفيذ العملية، ليلة الأحد، غير أنه لم يتسن ذلك فتم إرجاؤها إلى الثلاثاء، دون الكشف عن سبب التأجيل. ووفقاً للهيئة، فقد أقرت المستشارة القانونية للحكومة، تنفيذ خطة الجيش للعدوان دون عقد جلسة لمجلس الوزراء السياسي والأمني ودون الحصول على موافقته.

وقالت مصادر مقربة من نتنياهو، في تبريرها لقرار المستشارة، إن «معلومات استخباراتية مرفقة بتقديرات الجهات الأمنية عرضت على المستشارة، وإن الأمر يتعلق بعملية محصورة ومركزة، وهذا ما حدا بها إلى إعطاء الضوء الأخضر لبدء العملية دون اللجوء إلى المجلس الوزاري المصغر».

وبقيت العملية طي السرية حتى عن عدد من الوزراء الأعضاء في مجلس الوزراء المصغر للشؤون السياسية والأمنية، حسب الهيئة.¹¹

الخميس ٢٠٢٣/٥/١١

٧ شهداء في غزة والمقاومة رد

استشهد ٧ مواطنين بينهم طفلة، وأصيب عشرات آخرون، في ثاني أيام العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أمس، ما يرفع إجمالي عدد ضحايا العدوان المتواصل على القطاع إلى ٢٢ شهيدا وما لا يقل عن ٧٠ جريحا، فيما ردت المقاومة الفلسطينية على هذا العدوان، وباشرت ظهر أمس الأربعاء، إطلاق رشقات كثيفة ومتتالية من الصواريخ نحو عشرات التجمعات الإسرائيلية، الأمر لذي طاول مدينة تل أبيب ومناطق قرب مدينة القدس ومحيط مطار اللد «بن غوريون».

البلدة القديمة في نابلس، وسط استنفار للمقاومين من خاضوا اشتباكات مسلحة وصفت بأنها كانت عنيفة للغاية مع قوات الاحتلال بعد أن تمكنوا من اكتشاف أمر تسليح وحدات «المستعربين»، بشكل دفع جيش الاحتلال إلى إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى البلدة القديمة، وسط اشتباكات مسلحة وأصوات انفجارات عنيفة ناجمة عن استهداف قوات وآليات الاحتلال بالعبوات الناسفة محلية الصنع.

وانطلقت صافرات الإنذار في المدينة بالتزامن مع اقتحام البلدة القديمة، وإيدانا بالاشتباة بتسليح قوات إسرائيلية خاصة، كإجراء متعارف عليه بين المجموعات المسلحة.

وقال شهود عيان، إنه سمع دوي انفجار في البلدة القديمة بالتزامن مع اقتحام قوات الاحتلال بعدد من الآليات العسكرية، وتسليح قوة أخرى من الوحدات الخاصة قدر عدد أفرادها بنحو ٧٠ جنديا من قوة «اليمام» إلى داخل البلدة القديمة.

وشرعت قوات الاحتلال في اعتلاء أسطح عدد من المنازل والبنيات وتفتيش عدد منها وتخريب محتوياتها، وحاصرت منزلا تذرعت بوجود عدد من المقاومين بداخله، واستهدفته بعدد من صواريخ «الأنيرجا»، بذريعة رفض المقاومين بداخله تسليم أنفسهم للاحتلال، حيث شوهد تصاعد ألسنة الدخان من المنزل المستهدف قبل اقتحامه من قبل جنود الاحتلال ليجدوه فارغا^{1١}.

هكذا خطط الاحتلال للعدوان المباغت على قطاع غزة

كشفت هيئة البث الإسرائيلية «مكان»، عن تفاصيل متعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فجر امس، من بينها أن العملية كانت مخططة ليوم الأحد لكنها أجلت، دون ذكر الأسباب.

وقالت الهيئة، إن جيش الاحتلال باشر، منذ الأسبوع الماضي، باستعدادات العملية التي راح ضحيتها ١٣ شهيدا فلسطينيا بينهم ٤ أطفال و٥ نساء وطبيب و٣ من أعضاء حركة الجهاد الإسلامي، ووفقاً للهيئة، فقد أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت تعليماته إلى كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية بإعداد خطة لتصفية كبار القادة العسكريين في حركة الجهاد الإسلامي، في نفس اليوم الذي أطلقت فيه

الساري في التجمعات الإسرائيلية وخاصة تلك الواقعة في محيط غزة. الأمر الذي امتد ليشمل حتى مدينة تل أبيب توجه سكانها إلى الملاجئ، أثر إطلاق عدة صواريخ نحوها.^{١٧}

جيش الاحتلال يغتال مقاومين شبابين في عملية اقتحام واسعة النطاق لقباطية

اغتالت قوات الاحتلال، فجر أمس، مقاومين من «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وأصابت شاباً بجروح وصفت بأنها بالغة الخطورة، خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها في بلدة قباطية جنوب جنين.

وأعلنت وزارة الصحة عن ارتقاء الشهيد أحمد جمال توفيق عساف (١٩ عاماً) من بلدة قباطية، وراني وليد أحمد قطنات (٢٤ عاماً) من مخيم جنين؛ جراء استهداف المركبة التي كانا بداخلها في قباطية برصاص كثيف من قوات الاحتلال، والتي أصابت شاباً يبلغ من العمر (١٧ عاماً) من البلدة بالرصاص في صدره، ووصفت إصابته بأنها بالغة الخطورة.

وقال شهود عيان: إن وحدات خاصة من «المستعربين» تسللت بمركبة تحمل لوحة التسجيل الفلسطينية إلى البلدة، ونصبت كميناً للمقاومين في المنطقة الغربية، وفور اكتشافها اندلعت اشتباكات مسلحة، ما دفع قوات الاحتلال إلى إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة اقتحمت المنطقة، واحتلت مباني ومنازل مرتفعة ونصبت فرق «القناصة» عليها، وسط اشتباكات وصفت بالعنيفة للغاية.

ووفقاً للشهود، فإن الوحدات الخاصة استخدمت مركبة كبيرة عبارة عن ثلاجة، أطلقت النار بشكل مفاجئ تجاه الشهيد عساف وقطنات، وأصابتهما وهما بداخل مركبتهما التي صدمتها مركبة «المستعربين»، ومن ثم ترجل عدد من الجنود وأطلقوا الرصاص على الشهيد من نقطة الصفر، ما أدى إلى استشهادهما على الفور.

وقال عم الشهيد راني قطنات: إن ابن شقيقه أسير محرر حديثاً من سجون الاحتلال، وتعرض لعدة محاولات اعتقال، وفور سماعه باقتحام قباطية، غادر الخيم وتوجه إلى البلدة للمشاركة في مقاومة الاحتلال الذي أعدمه مع زميله الشهيد عساف بدم بارد.

وأكد شهود عيان أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت قباطية بشكل مفاجئ، وسط خليق مكثف للطائرات المسيّرة، وأغلقت الشوارع

وفي أحداث الغارات (مساءً أمس)، استشهدت الطفلة ليان مدوخ البالغة ١٠ سنوات، وأصيبت شقيقتها، بفعل قصف طال أرضاً خالية بجوار منزلهما في منطقة الصحابة شرق مدينة غزة.

ومساءً الأربعاء، دمرت طائرة الاحتلال منزلاً لعائلة الأغا مكون من ٣ طوابق في بلدة القرارة بخانيونس.

ووفقاً لإحصائية أصدرتها وزارة الصحة الفلسطينية في غزة مساءً أمس (عند السادسة من مساءً)، حول نتائج العدوان المتواصل على غزة، فإن معظم الشهداء هم مدنيون، ومن بينهم ستة أطفال، وثلاثة نساء، ومسنين اثنين، أما الجرحى فمنهم ٢١ طفلاً و٨ نساءً وثلاثة مسنين تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاماً.

وجاء رد المقاومة، بعد مرور نحو ٣٦ ساعة على بدء الاحتلال عدوانه على قطاع غزة (الذي باشّره بتدمير أربع شقق سكنية على قاطنيها وهم نيام)، حيث أطلقت فصائل المقاومة أول رشقة من الصواريخ عند حوالي الواحدة من ظهر أمس، علماً أنه كان قد سبق ذلك استشهاد ١٦ مواطناً (غالبيتهم العظمى من المدنيين وبينهم أطفال ونساء) وإصابة العشرات، قبل أن تطلق المقاومة أول صاروخ رداً على ذلك.

وأعلنت غرفة العمليات المشتركة، وهي بمثابة هيئة أركان لفصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة في غزة، (بينها حركة حماس والجهاد الإسلامي)، مسؤوليتها عن إطلاق هذه الرشقات الصاروخية.

وأطلقت الغرفة المشتركة على هذه العملية تسمية «ثأر الأحرار»، مؤكدة أنها جاءت «رداً على جريمة اغتيال قادة سرايا القدس» فجر الثلاثاء.

وقصفت المقاومة عشرات التجمعات الإسرائيلية، في حين واصل طيران الاحتلال الحربي أمس شن غاراته، وقصف ودمر العدد من المنازل والمنشآت في انحاء قطاع غزة، ما أدى إلى توالي وقوع المزيد من الضحايا، وتسبب بأضرار مادية جسيمة بمتلكات المواطنين.

وعند حوالي الساعة الواحدة من ظهر أمس، باشّرت المقاومة الفلسطينية إطلاق موجات متتالية من الرشقات الصاروخية، مستهدفة عشرات المواقع والتجمعات والمدن الإسرائيلية، ما دفع جيش الاحتلال لتمديد «إعلان الطوارئ»

إصابة شابين وجندي إسرائيلي. وقالت كتائب «شهداء الأقصى». إن مقاتلي مجموعة الرد السريع «كتيبة طولكرم» تصدوا لاقتحام قوات الاحتلال مع مقاتلي الفصائل الأخرى. فيما أعلن جيش الاحتلال في بيان مقتضب عن إصابة جندي جراء إطلاق النار عليه خلال عملية الاقتحام.

وقال شهود عيان لـ«الأيام». إن اشتباكات مسلحة اندلعت في الخيم. بعد اكتشاف سيارة مدنية تحمل لوحة تسجيل فلسطينية كانت بداخلها قوة إسرائيلية خاصة من وحدات «المستعربين». والتي اشتبك المقاومون معها في اشتباكات تبعها وصول تعزيزات كبيرة لجيش الاحتلال. وسط خليق مكثف لطائرات الاستطلاع في سماء الخيم والمدينة.

وأشار الشهود. إلى أن قوات الاحتلال أطلقت النار وقنابل الصوت والغاز بكثافة. ما أدى إلى إصابة شابين أحدهما برصاصة في الظهر. ونقلوا إلى مستشفى «الشهيد ثابت ثابت» الحكومي. ووصفت حالتها بأنها مستقرة.

وأضافوا. إن قوات الاحتلال دهمت عدداً من المنازل وحولتها إلى ثكنات عسكرية. ووضعت جنوداً من وحدات «القناصة» في عدة مواقع. في وقت استخدمت فيه جرافة عسكرية تعمدت إلحاق أضرار مادية واسعة بملكات المواطنين ودمرت عشرات المركبات وسط الخيم.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال عملية اقتحامها للمخيم المواطنين الشقيقتين محمد ومحمود عثمان عليان. ومصعب عبد اللطيف الصباغ. وخالد معاذ الغول.

وذكر جيش الاحتلال. في بيان. أنه تعرض لإطلاق نار وتفجير عبوات ناسفة محلية الصنع وإلقاء زجاجات حارقة وحجارة. وأصيب أحد جنوده بالرصاص. وتم نقله إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية لتلقي العلاج وإبلاغ عائلته.^{١٩}

السبت ٢٠٢٣/٥/١٣

مرصد حقوقي: إسرائيل تنتهك مبدأ الضرورة والتناسب في هجماتها على غزة

قال مرصد حقوقي. أمس. إن إسرائيل تنتهك مبدأ الضرورة والتناسب في هجماتها المستمرة على قطاع غزة لليوم الرابع على التوالي.

الرئيسة في البلدة. وطالبت عبر مكبرات الصوت المواطنين بعدم التحرك باستخدام المركبات. وحاصرت عدة منازل تحديداً في المنطقة الغربية. وخلال الاقتحام اندلعت اشتباكات مسلحة مع مقاومين في البلدة. وسمع إطلاق نار كثيف وعدة انفجارات. فيما تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لاستهداف آليات الاحتلال المقتحمة بعبوات ناسفة محلية الصنع. وروى شاهد عيان آخر لـ«الأيام». أن عشرات الآليات العسكرية الإسرائيلية اقتحمت قباطية عند الواحدة من فجر أمس. ودهمت نحو عشرة منازل وسط تفتيش وتخريب لمحتوياتها. بحجة البحث عن مطلوبين. واندلعت اشتباكات مسلحة بالتزامن مع اقتحام المنازل. حيث انتشر العشرات من قناصة الاحتلال على أسطح المنازل والبنيات العالية. فيما اندلعت مواجهات بالحجارة بين الشبان والجنود في ذات الوقت.

وأضاف الشاهد: إن قوات الاحتلال نفذت عملية انسحاب وهمية. عند الثالثة والنصف من فجر أمس. في محاولة منها لإيهام الشبان بأنها انسحبت بشكل كامل. وعندما خرج الشبان من الأماكن التي تمترسوا فيها خلال اشتباكاتهم مع جنود الاحتلال. استهدفهم رصاص «القناصة».^{٢٠}

الجمعة ٢٠٢٣/٥/١٢

شاهد خلال اقتحام مخيم نور شمس ومواجهات عنيفة في مناطق مختلفة

استشهد مواطن برصاص قوات الاحتلال في عملية اقتحام واسعة لمخيم نور شمس. أمس. ضمن سلسلة اقتحامات شنها جيش الاحتلال في مناطق مختلفة من الضفة. تخللها اشتباكات مسلحة أصيب فيها. أيضاً. جندي إسرائيلي. فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين وملكاتهم. ونفذوا اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى.

وقالت وزارة الصحة. في بيان مقتضب. إن المواطن غازي شهاب (٦٦ عاماً) استشهد مساء أمس. متأثراً بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال (في البطن). خلال اقتحام مخيم نور شمس شرق طولكرم. فقد شنت قوات الاحتلال عملية اقتحام واسعة النطاق في الخيم صباح أمس. تخللها اشتباكات مسلحة بين جنود الاحتلال ومقاومين. أسفرت عن

المبرر» على قطاع غزة على نحو فوري، وتحييد المدنيين عن العمليات العسكرية، وفتح جميع المنافذ الحدودية المغلقة، بما يضمن تدفق الإمدادات الطبية والغذائية واللوجستية إلى القطاع. كما حث المرصد مجلس حقوق الإنسان على العمل لتشكيل لجنة تقصي حقائق للتحقيق في جميع الحوادث التي شملت استهداف المدنيين، وتحديد المسؤولين عنها، والدفع باتجاه محاسبتهم أمام المحاكم المعنية، تمهيدا إلى تحقيق العدالة للضحايا.^{٢٠}

الأحد ٢٠٢٣/٥/١٤

مسيرات في مخيم جنين تأييدا لغزة

شهد مخيم جنين الليلة الماضية، مسيرات تقدمها عشرات المقاومين من كتيبة جنين احتفالا بانتصار المقاومة بغزة.

وجاب المشاركون الشوارع وهم يرددون الهتافات والأناشيد التي مجدت الشهداء ووجهت التحية لغزة وحركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس خاصة والمقاومة عامة.

وهتف المشاركون بحياة زياد نخالة أمين عام الجهاد، وطالبوه بإكمال مسيرة الشهداء حتى النصر، وتجمهر المشاركون على مداخل الخيموفي ساحاته التي كانت مسرحا للقتال مع الاحتلال، ورددوا الأغاني الوطنية المؤكدة على خيار المقاومة والوحدة والتحدي للاحتلال.

وأقيمت عدة كلمات، وجهت التحية لغزة وأهلها ومقاومتها وصمودهم الاسطوري وانتصارهم الذي يعبد طريق شعبنا نحو الحرية، وأكدوا أن شعبنا وخاصة المقاومة في مخيم جنين موحدة خلف خيار وعقيدة الجهاد والمقاومة والانتفاضة ومواجهة الاحتلال حتى دحره وتخريب أرضنا وأسرانا وتحقيق اهداف الشهداء.

وحيا المتحدثون غرفة العمليات المشتركة وكل احرار شعبنا الذين أدوا واجب الجهاد والمقاومة وصمودوا رغم القصف والعدوان وخاصة حركة الجهاد وجناحها العسكري وأمينها العام، مؤكدين أن معركة وطريق شعبنا بعد نصر معركة غزة سيكون مختلفا ويقود نحو طريق النصر مهما كان الثمن.^{٢١}

٢٠ جريدة الأيام

٢١ جريدة القدس

وذكر «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» في بيان له، أن الجيش الإسرائيلي قتل في هجومه المستمر على قطاع غزة عددا من المدنيين، فيما أغلقت السلطات الإسرائيلية المنافذ الحيوية للقطاع، وعطلت تدفق الإمدادات الإنسانية بما في ذلك الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود.

وأفاد المرصد بأنه حقق من مسؤولية الجيش الإسرائيلي عن مقتل ١٠ مدنيين حتى مساء امس، بعد أن استهدف بضربات جوية الأماكن التي كانوا فيها مع علمه المسبق بذلك، معتبرا أن ذلك «قد يرقى إلى جريمة حرب بموجب ميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية».

ورأى أن الجيش الإسرائيلي «لم يراع في هجومه على القطاع مبادئ القانون الدولي الإنساني، لا سيما مبدأي الضرورة والتناسب»، لافتا إلى أنه وثق في أربع وقائع منفصلة استهداف الجيش الإسرائيلي مطلوبين مزعومين رغم وجودهم مع عائلاتهم وأطفالهم، ما أدى إلى مقتلهم فورا.

وأشار إلى أنّ تدمير الطيران الحربي الإسرائيلي لمنازل مدنية بزعم انتماء مالكيها أو أفراد من أسرهم إلى الفصائل الفلسطينية المسلحة لا يمكن تبريره أو شرعنته وهو ممارسة غير قانونية.

كما نبه إلى أن الجيش الإسرائيلي يغلق منذ بدء هجومه على قطاع غزة، فجر الثلاثاء، جميع المنافذ الحيوية التي يسيطر عليها مع قطاع غزة «على نحو عطل مختلف أشكال الإمدادات الحيوية الواردة لقطاع غزة، بما في ذلك المستلزمات الغذائية والطبية الأساسية وإمدادات الوقود».

كما أن إغلاق حاجز (بيت حانون/إيريز)، المنفذ الوحيد المخصص لتنقل الأفراد من غزة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية «تسبب بتعذر سفر مئات المرضى من أصحاب الأمراض الخطيرة لتلقي العلاج في مستشفيات الضفة الغربية والقدس الشرقية وإسرائيل، ما قد ينذر بتدهور بالغ وخطير على صحتهم». وبحسب المرصد الحقوقي «تفاقم الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة من سوء الوضع الإنساني لأكثر من ٢ مليون و٤٠٠ ألف نسمة يعيشون في القطاع».

«تفرض إسرائيل منذ العام ٢٠٠٦ حصارا مشددا على القطاع تسبب بإفقار أكثر من ٦١٪ من سكانه، إلى جانب تعطيل نحو ٤٧٪ من المشاركين في القوى العاملة عن العمل، ومعاناة نحو ٥٣٪ من السكان من انعدام الأمن الغذائي».

ودعا المرصد الأمم المتحدة والدول والقوى ذات العلاقة إلى الضغط على إسرائيل لوقف هجومها «غير

جنين: إعدام مواطن قرب «حاجز ٣٠٠» بزعم محاولته طعن جندي إسرائيلي

أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مواطناً من بلدة يعبد جنوب غربي جنين، وذلك بذريعة محاولته تنفيذ عملية طعن استهدفت أحد جنود الاحتلال على مقربة من حاجز «ريحان» العسكري المعروف بـ«حاجز ٣٠٠» قرب قرية طورة الغربية جنوب غربي المدينة.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد المواطن أحمد محمد تيسير عطاطرة «٣٣ عاماً» من بلدة يعبد جراء إصابته بعدة رصاصات في أنحاء متفرقة من جسده.

وقال طاهر الصانوري ضابط الإسعاف في مركز الإسعاف والطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر في جنين لـ «الأيام»، إن طاقم الإسعاف تسلم جثمان الشهيد عطاطرة بعد أكثر من ساعة من إطلاق النار عليه قرب الحاجز.

ووفق طارق قبها رئيس مجلس قروي طورة الغربية، فإن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز «ريحان» العسكري قرب مستوطنة «شاكيد» المقامة على أراض قرية طورة والتجمعات السكانية المجاورة، أطلقوا النار على الشهيد عطاطرة أثناء مروره على الحاجز وهو يقود دراجته الهوائية، وأصابوه بجروح خطيرة، وتركوه ملقى على الأرض.

وأكد قبها، أن جنود الاحتلال جمعوا حول جثمان الشهيد عطاطرة وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، فيما حضرت إلى موقع جريمة الإعدام سيارة إسعاف تابعة لجمعية داود الحمراء الإسرائيلية، وترك الجثمان على الأرض، وعندما تيقن الجنود أنه لفظ أنفاسه الأخيرة، سمحوا لطاقم الإسعاف التابع لجمعية الهلال الأحمر والمواطنين من تواجدوا في الموقع من الوصول إلى الشاب وقد ارتقى شهيداً.

ونقل طاقم الإسعاف التابع لجمعية الهلال الأحمر جثمان الشهيد عطاطرة إلى مستشفى «الشهيد الدكتور خليل سليمان» الحكومي في مدينة جنين.

وزعمت مصادر إسرائيلية أن فلسطينياً حاول طعن أحد جنود الاحتلال عند حاجز «ريحان»، فأطلق الجنود النار عليه وتمكنوا إصابته.

وجاء في بيان لشرطة «حرس الحدود» الإسرائيلية: «إنه خلال نشاط لعناصر حرس الحدود على حاجز ٣٠٠، وصل مشتبه إلى المعبر وبدأ بالركض نحو الجنود وبحوزته سكين، فأطلق الجنود النار عليه وجرى تحييده، ولم يصب أحد منهم».

وادعت هيئة البث الإسرائيلي، أن فلسطينياً حاول طعن جندي عند حاجز «ريحان» العسكري، وتم تحييده.

وقالت مصادر محلية في بلدة يعبد، أن الشهيد عطاطرة أعزب وترتيبه الثاني بين إخوته وله أخوان من الذكور، ولا يتبع لأي تنظيم، ويعمل وفق نظام المياومة في أماكن متفرقة، دون أن يستقر في مكان محدد.^١

مشروع قرار في الكونغرس يدعو إلى الاعتراف بالنكبة

قدم ستة من أعضاء الكونغرس الأميركي مشروع قرار يفرض على الإدارة الأميركية تطبيق قانون منع الإبادة الجماعية المرتكبة بحق الفلسطينيين.

ويطالب مشروع القرار الذي تم تبنيه من النواب: رشيدة طليب، وإلهان عمر، وبيتي ماكولوم، وجمال بومان، وألكساندر أوكاسيو كورتيز، وكوري بوش، الإدارة الأميركية بالاعتراف بالنكبة، لوصف تأسيس دولة إسرائيل.

ويشمل التشريع التقدم على بند يطالب الإدارة الأميركية بتطبيق قانون «إيلي ويزل» لمنع الإبادة الجماعية والفظائع لعام ٢٠١٨، وتقديم الدعم والحماية للمجتمع المدني، و«العمل على رصد الفظائع وتوثيقها ومنعها والرد عليها».

ويتطلب قانون إيلي ويزل من وزارة الخارجية توفير تدريب متخصص لموظفي الخدمة الخارجية «الذين سيتم تعيينهم في دولة تتعرض لفظائع جماعية أو معرضة لخطر ارتكابها»، بما في ذلك جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، فضلاً عن تقديم تقرير سنوي للكونغرس حول الجهود المبذولة لمنع الفظائع في مثل هذه البلدان.

كما يتهم القرار المسؤولين الإسرائيليين بـ«التهديد المتزايد بنكبة ثانية»، ويؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ودعا مشروع القرار إلى فرض قيود على استخدام المساعدات العسكرية لإسرائيل، ووضع حد للدعم الدبلوماسي الأميركي لتدمير منازل الفلسطينيين، أو إعادة توطين الفلسطينيين قسراً، وقيام الولايات المتحدة بـ«الامتناع عن بناء أي منشأة دبلوماسية على الأراضي التي صادرتها إسرائيل».^٢

٢٢ جريدة الأيام

٢٣ جريدة الأيام

إننا تعرضنا لأكبر مذبحه ومظلمة وأكبر عملية سرقة وانتزاع الملكيات والممتلكات.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة كانت قد أنشأت قاعدة بيانات لممتلكات اللاجئين الفلسطينيين توضح بالتفصيل نزع الملكية الذي عانى منه الشعب الفلسطيني، وتوثق أملاك كل إنسان فلسطيني، وتوجد نسخ من قاعدة البيانات هذه في بعض الدول، ولكن النسخة الأصلية مودعة لدى الأمم المتحدة.

وخاطب رئيس الوزراء العالم، بالقول: ما ضاع حق وراه مطالب، وأن لكل فلسطيني الحق في المطالبة بالتحقق من ممتلكاته، ورفع الدعاوى أمام المحاكم الدولية لاستعادة حقوقهم مع استمرار نضالنا لإحقاق الحق الجماعي لشعبنا حيثما كان.

وطالب بضرورة توحيد جميع قوى التحرر، والعدالة، والسلام، والمساواة في فلسطين، وفي العالم لمواجهة الاستعمار والاستيطان والاستغلال والظلم والتمييز العنصري حيثما كان.

ودعا الدول والحكومات والهيئات والمحاكم الدولية إلى وقف استثناء «إسرائيل» من نفاذ القانون الدولي والإنساني، مطالباً بإخضاعها للمساءلة والمحاسبة على جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية التي تواصل ارتكابها ضد الشعب الفلسطيني للعقد الثامن على التوالي.

وشدد على أن شعبنا العظيم يناضل من أجل إنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة الفلسطينية ذات السيادة على مقدراتها، متواصلة الأطراف القابلة للحياة، وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين.

وأعلن مجلس الوزراء وبالشراكة مع اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة عن العديد من الفعاليات التي تنطلق اليوم في الوطن، وفي كل أنحاء العالم.^{٢٤}

التماس ضد الحكم العسكري لعدم إعادته الكفالات التي يجبر الفلسطينيين على دفعها

توجهت جمعية حقوق المواطن بالتماس للمحكمة العليا الإسرائيلية ضد الحكم العسكري الإسرائيلي في بيت ايل، لإعادة أموال جبتها الإدارة المدنية الإسرائيلية من فلسطينيين ككفالات

الاثنين ٢٠٢٣/٥/١٥

اشتية: مستثمرون في النضال لاسترداد حقوق شعبنا وإفشال المشروع الصهيوني الاستعماري

- طالب بوقف استثناء «إسرائيل» من نفاذ القانون الدولي والإنساني وإخضاعها للمساءلة الدولية

رام الله ١٥-٥-٢٠٢٣ وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن جلسة مجلس الوزراء، اليوم الإثنين، جاءت بعنوان: «جلسة العودة»، كونها تتزامن مع الذكرى الـ٧٥ لنكبة فلسطين، التي يحييها شعبنا في أماكن تواجده كافة.

وأضاف رئيس الوزراء في كلمته في مستهل جلسة الحكومة، التي عُقدت في مدينة رام الله، أن رئيس دولة فلسطين محمود عباس سيعتلي منصة الأمم المتحدة، حيث سيتم لأول مرة، إحياء الذكرى المؤلمة في الهيئة الدولية، وسيقدم سيادته باسم ١٤ مليون فلسطيني، سرداً لرواية أصحاب الأرض الأصليين ضحايا نكبة عام ٤٨، ويفند الرواية الإسرائيلية المزيّفة والكاذبة.

وأشار إلى أن النكبة جريمة ممتدة على مدار ٧٥ عاماً، ولا يزال شعبنا يدفع من دمه ولحمه الحي فاتورة العدوان، ونحن مستثمرون في النضال لاسترداد حقوقه، وإفشال المشروع الصهيوني الاستعماري التوسعي.

وأردف قائلاً: لا يزال شعبنا يُقدم الشهداء والدماء على امتداد رقعة الوطن، في الضفة بما فيها القدس، وفي قطاع غزة، وآخرها ضحايا العدوان الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة، الذي خلف ٣٣ شهيداً بينهم أطفال، ونساء، وشيوخ، ومئات الجرحى والمشردين، ممن هُدمت منازلهم، وفقدوا مأواهم.

وأوضح: في الذكرى الخامسة والسبعين، أثبت شعبنا أنه حتى وإن مات الكبار، فإن الصغار لا ينسون، وبعد ٧٥ عاماً من النكبة، لا يزال نؤمن ونناضل من أجل حق العودة، فالعودة حق أصيل لأبناء شعبنا اللاجئين في كل بقاع الأرض.

وفي يوم ذكرى النكبة، نقول: أن الأوان لصحوة الضمير العالمي، والبدء برفع الظلم التاريخي الذي أحرقته الحركة الصهيونية والنظام الدولي بالشعب الفلسطيني، وبلسان ١٤ مليون فلسطيني نقول

الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/١٦

مواجهات خلال اقتحام جديد لنابلس
والمستوطنون يواصلون شنّ اعتداءاتهم

أصيب شاب بالرصاص الحي، وآخرون بحالات اختناق؛ في مواجهات مع قوات الاحتلال خلال عملية اقتحام جديدة للبلدة القديمة في نابلس. أمس، واعتقل شابان بادعاء أنهما نفذوا عملية في حوارة قبل نحو شهر. كما أصيب مواطنون آخرون خلال مواجهات اندلعت في بلدة دير شرف غرب المدينة. فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في مناطق مختلفة من الضفة. ونفذ عشرات منهم اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى. فقد أعلنت وزارة الصحة عن إصابة واحدة بالرصاص الحي في الأطراف، نقلت إلى مستشفى رفيديا الحكومي في نابلس نتيجة عدوان الاحتلال على المدينة.

فيما أفاد أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر بنابلس، بإصابة مواطن بجروح بالرصاص الحي، وآخرين بالاختناق جراء استنشاق الغاز. وخلال عملية الاقتحام، دفع جيش الاحتلال بتعزيزات عسكرية نحو البلدة القديمة في نابلس، واعتلى قناصة الاحتلال أسطح عدد من المنازل، فيما سمعت أصوات إطلاق نار وانفجارات ناجمة عن استهداف مقاومين لقوات وآليات الاحتلال بالعبوات الناسفة محلية الصنع ووابل من الرصاص تركز في منطقة كروم عاشور.

وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال انتشرت في محيط مدرسة ظافر المصري في حي رأس العين شرق المدينة، فيما أعلنت مديرية التربية والتعليم عن تأجيل الدوام المدرسي في محيط البلدة القديمة.

وأورد نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اقتحامها للبلدة القديمة شبابين بعد محاصرتهم في أحد المنازل، وهما إياد التكروري ومصعب مزهر.

وأكد شهود عيان أن اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة اندلعت خلال عملية الاقتحام، التي نفذتها قوات الاحتلال بالتزامن بدء طلبة المدارس بالتوجه إلى مدارسهم.

وروى أحد الشهود أن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة من عدة محاور قبل اقتحام البلدة القديمة

العام الماضي، بلغت نحو ٥٣ مليون شيكل.

وقالت الجمعية في تقرير لها أمس: «تراكمت عشرات الملايين من الشواكل التي اودعها معتقلون فلسطينيون، كشرط لإطلاق سراحهم، في صندوق الإدارة المدنية، رغم انتهاء سريان شروط احتجازهم وكفالات لحضور جلسات في المحاكم، وغيرها من الأموال المحتجزة التي لم تتم إعادتها لأصحابها.

وقالت الجمعية التي تقدمت بالتماس صباح أمس ورد فيه: «على مدار سنوات طويلة تتم جباية مبالغ كفالة من المعتقلين الفلسطينيين كشرط لإخلاء سبيلهم من الاعتقال. إلا أنه لا يوجد أي توجيه إداري ينظم إعادة الأموال لدى انتهاء سريان الشروط المقيدة مشير إلى مواصلة احتجاز الأموال في خزينة الإدارة المدنية هي سرقة للسكان الأكثر استضعافاً، وهي انتهاك خطير لحق الفلسطينيين في الملكية، وحقهم في المثول أمام إجراءات عادلة».

كما تقدمت جمعية حقوق المواطن «الأربعاء» الماضي أيضاً بالتماس ضد رئيس الإدارة المدنية، مطالبة إياه بإعادة الأموال التي أجبر الفلسطينيين على إيداعها ككفالة لغرض تسريحهم من الاعتقال، أو كضمان على امتثالهم أمام الهيئات القضائية. كما تطالب الجمعية في التماسها بنشر إعلان عام بالعتين العربية والعبرية يوضح للجمهور مسألة المبادرة إلى إرجال أموال الكفالة، إلى جانب إنشاء صندوق للأموال التي لا يمكن إعادتها، ليخصص لرفاهية المواطنين الفلسطينيين في أراضي الضفة الغربية.

يذكر أن مبلغاً يزيد عن الخمسين مليون شيكل يعود للمواطنين الفلسطينيين قد تراكم في خزينة الإدارة المدنية، وكان يتعين على الإدارة المدنية إعادتها بموجب القانون.

وأوضحت: «لطالما اشتملت تقارير مدقق حسابات الدولة، والتقارير الصحافية، على انتقادات لغياب إجراء ينظم عملية إعادة الأموال إلى المودعين، ولكون الإجراءات البيروقراطية الهادفة لإعادة الأموال تعد إجراءات رادعة ومعقدة، بحيث يتعذر على الكثيرين استرداد أموالهم»^{٢٥}.

وسيت رأس هذا الحدث السفير شيخ نيانغ. رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وسيلقي خلاله الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطاباً، إضافة إلى كلمات من وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو، والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) فيليب لازاريني، ومثلي المجموعات الإقليمية والمجتمع المدني.

وإلى جانب الفعالية الرسمية، سيقام حدث تذكاري خاص، وحفلة موسيقية في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، من الساعة ٦ حتى ٨ مساءً (بتوقيت نيويورك)، ويهدف هذا الحدث إلى خلق تجربة غنية حول نكبة الشعب الفلسطيني، من خلال صور ومقاطع فيديو وشهادات، وحفلات موسيقية، الأول للفنانة الفلسطينية سناء موسى، والآخر لنسيم الأطرش، عازف التشيلو والملحن الذي رشح لجائزة «جرامي». برفقة أوركسترا نيويورك العربية.

وتمت دعوة جميع أعضاء الأمم المتحدة ومراقبيها لحضور الحدثين، إضافة إلى المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني وكذلك الجمهور، وفقاً لبيان نشر في موقع الأمم المتحدة، وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور: إن بعثة فلسطين واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وكل الأصدقاء وشعبة فلسطين في سكرتاريا الأمم المتحدة، اختارت تفاصيل هذه الفعالية بجلستها الصباحية والمسائية، تنفيذاً للقرار التاريخي الصادر عن الجمعية العامة، بإحياء ذكرى النكبة الـ ٧٥ للمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة^١.

٢٠٢٣/٥/١٦

الرئيس يحذر: جذور الصراع ستظل قائمة ما لم يتم تطبيق قرارات الشرعية الدولية

أكد الرئيس محمود عباس، أن الدول الاستعمارية التي تتحمل مسؤولية تاريخية عن النكبة، يجب أن تتحمل مسؤولية إنصاف الشعب الفلسطيني وإنهاء معاناته.

وقال الرئيس في خطابه في الأمم المتحدة بذكرى النكبة، أمس، إن بريطانيا والولايات المتحدة على وجه التحديد، تتحملان مسؤولية

فيها، حيث حاصرت منزلين، أحدهما في حارة القيسارية بالمنطقة الشرقية من البلدة القديمة، والآخر يعود لعائلة باكير، والذي فجرت أبوابه بحثاً عن الشابين التكروري ومزهر.

وقالت «كتيبة نابلس» التابعة لـ «سرايا القدس» الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي» في بيان: إن مقاتليها خاضوا اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس وبلدتها القديمة، وإنهم وجهوا ضربات مكثفة ومنتالية من الرصاص صوب قوات وآليات الاحتلال، والتي انسحبت في وقت لاحق بعد اعتقال الشابين.

وقالت الحاجة روحية حمد من حارة القيسارية في البلدة القديمة: إن قوات الاحتلال فجرت باب منزلها دون سابق إنذار، ثم دهمته وصعد عدد من الجنود إلى سطحه.

لأول مرة.. الأمم المتحدة تحيي ذكرى «النكبة» اليوم

تحيي الأمم المتحدة، اليوم، ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني بفعالية رسمية، بمقر الهيئة الدولية في نيويورك، للمرة الأولى منذ العام ١٩٤٨. وستحيي لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمساعدة شعبة حقوق الفلسطينيين في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

ووفقاً للتفويض الممنوح من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، بقرار صدر في ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢، سيتم إحياء هذه الذكرى بتنظيم حدثين في مقر الأمم المتحدة، تتشارك في تنظيمهما بعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمساعدة شعبة حقوق الفلسطينيين في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام.

وصوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار مؤيد للفلسطينيين لإحياء ذكرى النكبة في الأمم المتحدة، بأغلبية ٩٠ صوتاً مقابل ٣٠ معارضا، فيما امتنعت ٤٧ دولة عن التصويت على المبادرة، وسيُنظم اجتماع خاص رفيع المستوى من الساعة ١٠ صباحاً إلى الساعة ١٢:٣٠ ظهراً (بتوقيت نيويورك) في غرفة الاجتماعات رقم ٤ بمقر الأمم المتحدة.

يضيعوا فرصة أخرى. وأنه لا يوجد هناك شريك فلسطيني للسلام». متسانلاً ما معنى إذن أن يقبل الشعب الفلسطيني بدولة على ٢٢٪ فقط من أرض وطنه التاريخي. ويعترف بإسرائيل ويستعد للعيش إلى جانبها بأمن وسلام وحسن جوار؟ وفي سياق الحديث عن الروايات الإسرائيلية، أشار الرئيس إلى أن إسرائيل تقول إنها تحتفل هذه الأيام بالذكرى الخامسة والسبعين لاستقلالها. فقط أريد أن أسأل عن استقلت؟ ومن الذي كان يحتلها؟ وشدد على ان «الرواية الفلسطينية. المتعلقة بالنكبة والقضية الفلسطينية عموماً. بدأت تشق طريقها إلى وعي الشعوب والدول التي أخذت تكتشف زيف الرواية الإسرائيلية. وذلك بجهود أبناء شعبنا. وبدعم ومساعدة الخبيرين في هذا العالم»^{٢٧}.

الأربعاء ٢٠٢٣/٥/١٧

رفع حالة التأهب في القدس لتأمين مسيرة الأعلام الاستفزازية

شن الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات وأصدر العشرات من أوامر الإبعاد عن مدينة القدس. أمس الثلاثاء، في إطار ما يصفه بـ «الإجراءات الوقائية». تمهيدا لمسيرة المستوطنين الاستفزازية المقررة يوم غد الخميس في المدينة المحتلة. في حين تشير تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى أن إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة في هذا السياق، ليس تهديدا مركزيا أو ملموسا في هذه المرحلة، إلا أنها تستعد لمثل هذه الاحتمالية. ورفعت أجهزة أمن الاحتلال مستوى التأهب والاستنفار في صفوف قواتها. وسط مخاوف من تصاعد «التحريض على العنف» والإرهاب ما قد يؤدي إلى تصعيد أمني، فيما حذر مسؤولون في أجهزة الأمن، وزراء في الحكومة الإسرائيلية، وعلى رأسهم إيتمار بن غفير. من «تصريحات غير مسؤولة قد تؤدي إلى إشعال» الوضع الميداني.^{٢٨}

خطوات احتلالية لتأمين «مسيرة الأعلام» واستبعاد إطلاق صواريخ من القطاع

شن الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات وأصدر العشرات من أوامر الإبعاد عن مدينة القدس. أمس. في إطار ما يصفه بـ «الإجراءات الوقائية».

٢٧ جريدة الأيام

٢٨ جريدة القدس

سياسية وأخلاقية مباشرة عن نكبة شعبنا. فهما اللتان شاركتا في جعل شعبنا ضحية عندما قررنا إقامة وزرع كيان آخر في وطننا التاريخي. لأهداف استعمارية خاصة بهما. وطالب الرئيس رسمياً، بإلزام إسرائيل باحترام القرارين ١٨١ للعام ١٩٤٧، و١٩٤، أو تعليق عضويتها في الأمم المتحدة. لا سيما وأنها لم تف بالتزامات قبول عضويتها في المنظمة الأمية. وأكد الرئيس أن أهم شرط لتحقيق السلام والأمن في منطقتنا يكمن في الإقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. واستقلال دولته الفلسطينية ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، بالقدس الشرقية عاصمة لها. وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار ١٩٤، وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وتطرق في كلمته إلى المزاعم الصهيونية الملفقة، والتي تحاول تزييف الرواية الفلسطينية، والتي ادّعت أن فلسطين كانت أرضاً بلا شعب ويتوجب إعطاؤها لشعب بلا أرض. وأن الفلسطينيين تركوا بلادهم عام ١٩٤٨ طواعية. مشدداً على أن «الحقيقة هي أن وطننا التاريخي فلسطين لم يكن يوماً أرضاً بلا شعب». وأضاف: إسرائيل تواصل ترديد هذه المزاعم رغم ما نُشر من شواهد ووثائق سرية صهيونية تُقر وتُعرف بأن الفلسطينيين صمدوا وقاتلوا وقاوموا التهجير القسري. وآخر هذه الشواهد. فيلم الطنطورية، الذي يعترف فيه الجنود الإسرائيليون الذين قتلوا بدم بارد أكثر من مئتي فلسطيني بجرمتهم المشهودة. وأشار إلى أن إسرائيل تردد مزاعم زائفة أخرى لتغطي على عدوانها وجرائمها، وتدعي أن حروبها ضد الفلسطينيين والعرب كانت حروباً دفاعية، متسائلاً: كيف يكون ارتكاب المذابح وتدمير القرى وتشريد نصف سكان فلسطين عام ١٩٤٨ حرباً دفاعية؟

وقال إن الكذبة الأكبر ادعاء إسرائيل، ومن يدعمها من الدول الاستعمارية، بأنها «إسرائيل» الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، متسائلاً: كيف تكون الدولة الديمقراطية الوحيدة وهي التي ارتكبت نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨، وحتله منذ عام ١٩٦٧، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي حُتل شعباً آخر.

وأشار الرئيس إلى «رواية زائفة أخرى تروجها إسرائيل ويتلقفها مناصروها، دون تمحيص أو تدقيق، هي الزعم بأن الفلسطينيين لا يضيعون فرصة لكي

ستقام في موعدها وبمسارها وبشروطها". وأوضح تورجمان أنه «في إطار الاستعدادات لأنشطة معادية، تستعد الشرطة لاحتمال إطلاق النار من غزة أو من أي مكان آخر». وأوضح تورجمان أن «هناك لوائح وصيغ إنذار صوتية منظمة، بما في ذلك مخارج للطوارئ وتعليمات حول كيفية التصرف في مثل هذه الحالة للجمهور»^{٢٩}.

الاحتلال يحكم على أسيرين من رمانة بالسجن المؤبد التراكمي

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، حكماً بالسجن المؤبد التراكمي و٢٠ عاماً على أسيرين من قرية رمانة غرب جنين.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، أن سلطات الاحتلال حكمت على الأسيرين أسعد يوسف الرفاعي (٢٠ عاماً) وصبحي عماد أبو شقير صبيحات (٢١ عاماً)، بالسجن المؤبد التراكمي أربع مرات و٢٠ عاماً، وذلك بتهمة تنفيذ عملية طعن في مستوطنة «إلعاد» شرق تل أبيب في السادس من أيار العام الماضي، والتي أدت إلى مقتل أربعة مستوطنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وأشار سمور إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسيرين الرفاعي وصبيحات بعد مرور ثلاثة أيام على عملية الطعن باستخدام فأس، وهدمت منازل عائلتيهما وذلك ضمن سياسة العقاب الجماعي بحق عائلات منفعدي العمليات التي يستخدمها الاحتلال.

وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية، لائحة اتهام ضد الأسيرين الرفاعي وصبيحات اتهمتهما فيه بالقتل العمد في ثلاثة بنود، ومحاولة النسب بالقتل العمد في خمسة بنود.

وجاء في لائحة الاتهام أن الاثنين خططوا لتنفيذ عملية قوية في إسرائيل بدوافع أيديولوجية قومية، وبالتالي تزودا بالسكاكين والبلطات ودخلا إلى إسرائيل في الخامس من أيار العام الماضي، ومع وصولهما إلى مدينة «إلعاد» قتل سائق مركبة إسرائيلية يدعى أورن بن يفتاح عبر طعنه بالسكاكين والبلطات في وجهه ورقبته وبعدها واصلاً تنفيذ العملية في المدينة، وتمكن المنفذان بعدها من قتل يوناتان حبكوك (٤٤ عاماً)، وبوزعاز غول (٤٩ عاماً) من خلال طعنهما بالسكاكين وضربهما بالبلطات، وحاولا قتل خمسة آخرين

تهيدا لمسيرة المستوطنين «مسيرة الأعلام» المقررة، يوم غد الخميس، في المدينة المحتلة، في حين تشير تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى أن إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة في هذا السياق، ليس تهديداً مركزياً أو ملموساً في هذه المرحلة، إلا أنها تستعد لمثل هذه الاحتمالية.

ورفعت أجهزة أمن الاحتلال مستوى التأهب والاستنفار في صفوف قواتها، وسط مخاوف من تصاعد «التحريض على العنف والإرهاب» ما قد يؤدي إلى تصعيد أمني، فيما حذر مسؤولون في أجهزة الاحتلال الأمنية، وزعماء في الحكومة الإسرائيلية، وعلى رأسهم إيتمار بن غفير، من «تصريحات غير مسؤولة قد تؤدي إلى إشعال» الوضع الميداني.

واعترضت شرطة الاحتلال الإسرائيلي ١٥ مقدسياً وأصدرت نحو ٣٧ أمر إبعاد عن المدينة المحتلة في إطار استعداداتها لمسيرة المستوطنين التي يحمل خلالها المشاركون العلم الإسرائيلي ويمرون من باب العامود أحد أبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة، وعبر البلدة نفسها وصولاً إلى حائط البراق.

وزعمت التقارير الإسرائيلية، نقلاً عن مصادر أمنية، أن حملة الاعتقالات والإبعاد «طاوالت أي مشتبه به تلقت استخبارات الاحتلال معلومات حول نيته القيام بأنشطة معينة في الحرم القدسي والمسجد الأقصى، أو الإخلال بالنظام العام»، وأشارت إلى أن معظم المعتقلين هم من سكان القدس المحتلة.

وفي حين ادعت أجهزة أمن الاحتلال تلقي تحذيرات أو إنذارات من احتمال إقدام فلسطينيين على تنفيذ عمليات على خلفية «مسيرة الأعلام»، أشارت إلى أنه تم إصدار أوامر إبعاد بحق مستوطنين ومتطرفين يهود عن منطقة البلدة القديمة والحرم القدسي، والقدس المحتلة عامة.

ومن المقرر أن يشارك نحو ثلاثة آلاف عنصر من شرطة الاحتلال في تأمين مسيرة المستوطنين التي تنظم سنوياً في ذكرى احتلال الشق الشرقي من مدينة القدس وفقاً للتقويم العبري، ولمواجهة احتجاجات فلسطينية متوقعة بالتوازي مع مسيرة المستوطنين.

وفي هذا السياق، قال قائد شرطة الاحتلال في القدس، دورون تورجمان، في إحاطة لوسائل الإعلام الإسرائيلية، إن «قرار إقامة المسيرة اتخذته رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو»، وكان الأخير قد قال في كلمة خلال اجتماع لحزب «الليكود» بالكنيست، أول من أمس، إن «مسيرة الأعلام

المتطرف إيتمار بن غفير لاقتحام المسجد الأقصى والمشاركة في مسيرة الأعلام الاستفزازية بأعداد كبيرة اليوم.

بدورها فقد أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي عن نشر ٣٢٠٠ من عناصرها في أنحاء المدينة المحتلة، اليوم، بالتزامن مع إغلاق عدد من الشوارع في محيط البلدة القديمة.

وقالت في بيان: «سيتم نشر ٣٢٠٠ من أفراد الشرطة وحرس الحدود والمتطوعين، في جميع أنحاء القدس».

وأضافت: «سيتم نشر أكثر من ألفي شرطي أثناء مسيرة الأعلام» مشيرة إلى أنه «من المتوقع أن تقام مسيرة الأعلام التقليدية على نفس المسار كما في العام الماضي من وسط القدس حتى «حائط المبكى» (أي حائط البراق) عبر أبواب البلدة القديمة وأزقتها، ولن تمر المسيرة عبر الحرم القدسي (أي المسجد الأقصى) أو بواباته».

وتسود تقديرات بأن شرطة الاحتلال ستعتمد، كما فعلت في السنوات الأخيرة، لتفريغ ساحة باب العامود من الفلسطينيين قبل إقامة منطقة عازلة بدءاً من شارع السلطان سليمان ومروراً بشارع نابلس وصولاً إلى المصراة لتمكين مسيرة المتطرفين.^{٣١}

الجمعة ٢٠٢٣/٥/١٩

مخطط جديد يستهدف ٠٩٢ دونماً من أراضي بيت أمر لتوسعة مستوطنة

قال مركز أبحاث الأراضي -جمعية الدراسات العربية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أعلنت عن مخطط استعماري جديد لتوسعة مستعمرة «مجدال عوز»، المقامة على أراضي المواطنين في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وأضاف المركز في بيان صدر عنه، أن ما تسمى «اللجنة الثانوية للاستيطان» التابعة لمجلس التخطيط الأعلى لدى سلطات الاحتلال، نشرت مخططاً يحمل الرقم (٤٠٧١٣١)، مرفقاً بإعلان مفاده بأن المخطط قد طُرح للإيداع أي (للاعتراض عليه) خلال ٦٠ يوماً من تاريخ نشره، ٤ أيار الجاري.

وأشار إلى أن مساحة الأراضي التي جاء عليها المخطط بلغت (٢٩٠ دونماً) من أراضي بلدة بيت أمر الشمالية، وتقع في الحوض الطبيعي رقم (٢)، في مواقع (جبل أبو سودا، وخربة بريكوت).

أصابوهم بجروح وانسحبوا من المكان.

وأشارت لائحة الاتهام، إلى أن عملية مطاردة المنفذين استمرت لمدة ثلاثة أيام حتى تم العثور عليهما في حرش قريب يبعد نحو كيلومتر ونصف الكيلومتر عن مكان العملية، لافتة إلى عدم انتماء الاثنين لأي تنظيم، واختيارهما مكان العملية بعناية كونهما عملاً سابقاً هناك، ويعرفان المكان جيداً.

من جهة أخرى، مددت محكمة الاحتلال العسكرية توقيف الأسيرين محمد يوسف محمود خلوف من بلدة برقين غرب جنين لغاية الثاني والعشرين من الشهر الجاري، ومحمد أحمد إبراهيم أبو الرب من قرية جلبون شمال شرقي جنين لغاية التاسع والعشرين من الشهر الجاري.^{٣٢}

الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨

الاحتلال يحول القدس إلى ثكنة عسكرية لحماية «مسيرة الأعلام» واقتحام الأقصى

تعد سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتحويل مدينة القدس الشرقية، اليوم، إلى ثكنة عسكرية لتمكين مسيرة الأعلام الإسرائيلية الاستيطانية في البلدة القديمة واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

وأعلنت جماعات يمينية إسرائيلية متطرفة، على رأسها وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، عزمها استباحة المدينة اليوم لمناسبة مرور ٥٦ عاماً على احتلالها وفق التقويم العبري.

وتبدأ الاستباحة للمدينة في ساعات الصباح، حيث دعت جماعات يهودية متطرفة لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى لمناسبة ذكرى احتلال المدينة.

وأشارت في نشرات تم توزيعها على مجموعات التواصل الاجتماعي إلى أنها تنوي حشد ٥٠٠٠ متطرف لاقتحام المسجد الأقصى اليوم وهو عدد غير مسبوق منذ بدء اقتحامات المسجد في العام ٢٠٠٣.

ودعت المجموعة المتطرفة، التي تطلق على نفسها اسم «بايدينا»، أنصارها للمشاركة في مسيرة تنطلق ظهر اليوم من باب الخليل بالأعلام الإسرائيلية وحتى ساحة البراق قبل اقتحام المسجد الأقصى في فترة ما بعد صلاة الظهر.

ودعا زعيم «القوة اليهودية» اليميني

ستنجح في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية التي تواجه أمتنا. مؤكدا استعداد دولة فلسطين للعمل معها، بقيادة المملكة العربية السعودية، من أجل إجاح الجهود العربية والإقليمية والدولية، في إطار من الشراكة والتعاون، وإيجاد حلول لأزمات المنطقة، وصولاً لتحقيق الأمن والسلام والازدهار لشعبونا.

واكد ثقته أن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ستكون في صلب اهتمامات القمة العربية، من أجل إيجاد حل عادل وشامل ينهي الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧، وعودة اللاجئين، وحرير الأسرى.^{٢٣}

الأحد ٢٠٢٣/٥/٢١

تجريف مساحات واسعة من أراضي دير الحطب لتوسعة «ألون موريه»

جرفت قوات الاحتلال أمس مساحات واسعة من أراضي من أراضي قرية دير الحطب شرق نابلس، لتوسعة مستوطنة «ألون موريه»، واستولت على عدة دونات من أراضي قرية شوفة بحافظة طولكرم، وأصيب مواطنان بالرصاص، كما واستهدفت قوات الاحتلال الصيادين بعمليات إطلاق نار قبالة شواطئ غزة، فيما نفذ المستوطنون موجة اعتداءات في القدس واعتدوا على مواطنين ومزارعين في ترمسعيا بحافظة رام الله والبيرة، وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس، أن قوات الاحتلال جرفت أمس مساحات واسعة من أراضي قرية دير الحطب لصالح توسعة مستوطنة «ألون موريه»، المقامة على أراضي القرية وعدة قرى مجاورة، ما يهدد بالاستيلاء على آلاف الدونات.

وأوضح دغلس أن المنطقة التي تجري فيها أعمال التجريف، تسمى رأس العين، وتقع في حوض رقم ٩، في محيط نبع المياه الذي تم الاستيلاء عليه قبل سنوات ونصب كرافانات فيها، لافتاً إلى أن ذلك يهدد بالاستيلاء على مساحات إضافية شاسعة من أراضي القرية.

وفي قرية شوفة جنوب شرق طولكرم، استولت قوات الاحتلال على خمسة دونات، وأوضح أمين سر «فتح» في شوفة مراد دروبي أن سلطات

ويهدف المخطط إلى تحويل صفة استخدام الأرض من أراضي زراعية ومنطقة غابة وأثار ومنطقة سياحية، إلى مناطق مفتوحة ومنشآت هندسية ومؤسسات عامة ومبانٍ ومناطق استجمام.

ولفت إلى أن أعمال تغيير صفة الاستعمال تستهدف قطعة الأرض الواقعة في الطرف الغربي للمستعمرة، وبمحاذاة الشارع الالتفافي (طريق رقم ٦٠)، وتأتي على منطقة مزروعة بالأشجار الحرجية.^{٢٢}

السبت ٢٠٢٣/٥/٢٠

الرئيس: نرفض استمرار استباحة أرضنا ونطالب بحاسبة إسرائيل وحماية شعبنا

دعا الرئيس محمود عباس، القادة العرب إلى دعم تنفيذ قرار الجمعية العامة الأخير، وتقديم المرافعة المكتوبة من قبل دولهم أمام محكمة العدل الدولية، لإصدار رأيها الاستشاري، وفتاها، حول قانونية وشكل وأهلية النظام الذي أقامته إسرائيل، دولة الاحتلال والأبارتهايد، على أرض فلسطين.

وأكد الرئيس عباس في كلمته أمام القمة العربية الـ٣٢ المنعقدة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، اليوم الجمعة، رفض استمرار استباحة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا ومقدساتنا، مطالباً المجتمع الدولي بحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا وتوفير الحماية الدولية له.

وأشار الرئيس إلى أن إسرائيل تتنكر للاتفاقات الموقعة والقرارات الأممية وتمسك بمشروع صهيوني استعماري بديل يقوم على استمرار الاحتلال والتطهير العرقي والفصل العنصري، وأن حكوماتها المتعاقبة تتحدى الشرعية الدولية من خلال إجراءاتها أحادية الجانب وسياساتها الاستيطانية ومشاريع الضم العنصرية، وقوانينها الفاشية.

وقال: «هذا الوضع القائم والخطير، يضعنا أمام مسؤوليات عديدة واستحقاقات واجبة، أهمها تسريع الخطى لتغيير هذا الوضع وقبل فوات الأوان، لأن إسرائيل لن تنعم بالأمن والسلام دون نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله».

وأعرب الرئيس عباس، عن ثقته بأن القمة العربية

أيضا بسبب الصعوبات وعدم اليقين في حقبة ما بعد الرئيس أبو مازن، وهناك احتمال ضئيل للغاية في أن تتمكن السلطة الفلسطينية من السيطرة على قطاع غزة، حتى في ظل الصراع بينها وبين حماس.^{٣٥}

الاحتلال يستولي على أراضٍ في شوفة لتوسيع مستوطنة ويجرف مساحات شاسعة من أراضي دير الحطب

استولت سلطات الاحتلال، أمس، على أراضٍ في قرية شوفة خدمةً للتوسع الاستيطاني، وواصلت محاصرة قرية المغير لليوم الثامن على التوالي، في وقت صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا على استهداف راع بالرصاص قرب قرية مادما؛ ما أدى إلى إصابته بجروح، وخطيم غرفة زراعية في بلدة سبسطية، ومهاجمة مواطنين في سهل بلدة ترمسعيا.

فقد استولت سلطات الاحتلال على خمسة دونمات من أراضي قرية شوفة، جنوب شرقي طولكرم، وأوضح أمين سر «فتح» في شوفة مراد دروبي أن سلطات الاحتلال سلمت إخطارات بوضع اليد على نحو خمسة دونمات من أراضي القرية الواقعة على الطريق الممتدة من حاجز شوفة العسكري «البرج»، إلى الشمال باتجاه مستوطنة «أفني حيفتس»، المقامة على أراضي القرية.

وأضاف دروبي، أن أهالي القرية قدموا في وقت سابق اعتراضات لإبطال الإجراءات الرامية للاستيلاء على هذه الدونمات، إلا أنها قوبلت بالرفض.

وأشار إلى أن جرافات الاحتلال قامت قبل نحو ثلاثة أشهر بتجريف أراضٍ في جنوب قرية شوفة في منطقة جبل «المراييع»، مؤكداً أن القرية تتعرض بشكل يومي للمزيد من التضييق والخنق عليها، للسيطرة على ما تبقى من أراضيها لصالح المستوطنة المذكورة، التي التهمت آلاف الدونمات من أراضيها وأراضي القرى المجاورة وتمتد بوتيرة متسارعة باتجاه القرية.

من جهة ثانية، جرفت آليات الاحتلال، أمس مساحات شاسعة من أراضي دير الحطب شرق نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن جرافات الاحتلال تقوم بأعمال تجريف في أراضي شرقي دير الحطب لصالح توسعة مستوطنة «الون موريه» المقامة عنوة على أراضي القرية.

الاحتلال سلمت إخطارات بوضع اليد على نحو خمسة دونمات من أراضي القرية الواقعة مستوطنة «أفني حيفتس»، المقامة على أراضي القرية.

وأشار دروبي أن أهالي القرية قدموا في وقت سابق اعتراضات لإبطال إجراءات الاحتلال الرامية للاستيلاء على هذه الدونمات، إلا أنها قوبلت بالرفض.^{٣٤}

اقتراح إسرائيلي بتسليم إدارة قطاع غزة لمصر

اقترحت مجلة «يسرائيل ديفينس» الصادرة عن الجيش الإسرائيلي في تقرير حول قطاع غزة والمشاكل التي تواجهها تل أبيب بسببه، تسليم إدارة القطاع لمصر. وقال المجلة العسكرية الإسرائيلية إن هناك حلول لقطاع غزة، لكنها كلها إشكالية، فإسرائيل تريد استبدال حكم حماس في قطاع غزة بطرف آخر فلسطيني أو جهة عربية أخرى، تكون أكثر اعتدالا، مثل مصر.

وأضافت أن مصر مناسبة لهذا المنصب لأن لها حدودا مع قطاع غزة، وحكمت هذه المنطقة في السابق، ومعظم سكانها من العرب السنة، مثل غالبية السكان في مصر، ويحافظ النظام في مصر على العلاقات مع رؤساء المنظمات في قطاع غزة.

وأوضحت أنه بالرغم من أحقية مصر في هذا الموضوع، إلا أن مصر غارقة في مشاكلها خاصة على الصعيد الاقتصادي، وأصبح الوضع في هذه المنطقة حادا للغاية مؤخرا بسبب الحرب في أوكرانيا، كما أن عدد سكان مصر أكثر من مائة مليون نسمة، على الرغم من الجهود المستمرة وغير الناجحة بشكل خاص، للحد من عدد سكانها، وبالتالي فإن مصر بها عدد غير قليل من السكان الفقراء، كما أنها لا تريد أن تكون مسؤولة عن أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في قطاع غزة، معظمهم يعانون من الفقر، كما أنهم يعيشون في منطقة بها بنية تحتية متداعية، الأمر الذي يتطلب استثمارات ضخمة، ولا تملك مصر المال اللازم لذلك.

ولفتت المجلة الإسرائيلية إلى أن البدائل الأخرى غير موجودة بالفعل، فالسلطة الفلسطينية بالكاد تعيش في الضفة الغربية، وربما ليس لفترة طويلة

سنة مواطنين. أحدهم بجروح خطيرة. والشهداء الثلاثة. هم: فتحي جهاد عبد السلام رزق (٣٠ عاماً)، وعبد الله يوسف محمد أبو حمدان (٢٤ عاماً)، ومحمد بلال محمد زيتون (٣٢ عاماً). وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال. قد اقتحمت مخيم بلاطة فجر اليوم. وسط اطلاق كثيف للرصاص واندلاع مواجهات عنيفة. الامر الذي ادى لاستشهاد الشبان الثلاثة. وإصابة ستة آخرين على الاقل جروح أحدهم حرجة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن شهود عيان في المخيم. إن قوات الاحتلال نشرت قناصتها على اسطح بعض المنازل. كما منعت مركبات الاسعاف والطواقم الطبية من دخول المخيم واخلاء الاصابات.

وأضافت أن قوات الاحتلال اقتحمت عشرات المنازل في المخيم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها وعاثت فيها فسادا وخرابا. واعتقلت مواطنين من عائلة عويس. كما فجرت قوات الاحتلال منزل لعائلة أبو شلال. دون ابلاغ اصحاب المنازل المجاورة. ما ادى إلى إصابة شاب وفتاة بجروح بفعل شظايا زجاج النوافذ. والحاق اضرار مادية جسيمة بعدد من تلك المنازل. وباستشهاد الشبان الثلاثة في مخيم بلاطة. ترتفع حصيلة الشهداء برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين منذ مطلع العام الجاري إلى ١٥٦ شهيداً. ٣٦ منهم في قطاع غزة. وبينهم ٢٦ طفلاً.^{٣٧}

الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٢٣

ثلاثة شهداء وستة جرحى بمخيم بلاطة

استشهد. فجر أمس. ثلاثة شبان وأصيب ٦ آخرون بجروح متفاوتة. أحدهم بحالة خطيرة. خلال اجتياح قوات كبيرة من جيش الاحتلال مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس. بذريعة ملاحقة مقاومين والبحث عن أسلحة. وأعلنت وزار الصحة أن الشهداء هم: فتحي جهاد عبد السلام رزق (٣٠ عاماً)، وعبد الله يوسف محمد أبو حمدان (٢٤ عاماً)، ومحمد بلال محمد زيتون (٣٢ عاماً). وجميعهم من أبناء المخيم. وأكد مواطنون أن عملية الاجتياح للمخيم هي الأوسع منذ سنوات طويلة. وتذكر في حجمها واسلوبها بالاجتياحات الشاملة التي كان جيش الاحتلال ينفذها إبان الانتفاضة الثانية (انتفاضة

وبين أن المنطقة التي تجري أعمال التجريف فيها تسمى رأس العين وتقع في حوض رقم ٩. وتقع فوق النبعة التي تم الاستيلاء عليها قبل سنوات ونصب كرافانات فيها.

وذكر دغلس أن مواصلة الاستيلاء على الأراضي سيزيد من خسارة أهالي دير الحطب لأكثر من ٨ آلاف دونم لصالح المستوطنات في الفترة الأخيرة بينما واصلت قوات الاحتلال لليوم الثامن على التوالي. إغلاق مدخلي قرية المغير. شرق رام الله.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال تواصل إغلاق المدخلين الرئيسيين للقرية. وتمنع المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها. ما يضطرهم إلى سلوك طرق طويلة. وفي محافظة جنين. أصيب فتى يبلغ من العمر (١٦ عاماً) من قرية قفين بمحافظة طولكرم برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز برطعة العسكري جنوب غرب جنين.

وذكر محمود السعدي. مدير إسعاف الهلال الأحمر في جنين: أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي صوب الفتى بشار سليمان طعمة. بحاذاة السياج القريب من الحاجز العسكري. وأصابته بالساق. واحتجزته قبل أن تقوم بتسليمه للطواقم الطبية الفلسطينية. وأضاف. أنه جرى تقديم الإسعافات الأولية للفتى طعمة. من قبل طواقم الهلال الأحمر. ونقله الى مستشفى ابن سينا في جنين. لتلقي العلاج.

وفي بلدة مادما. جنوب نابلس. أصيب مواطن بجروح في قدمه عقب إطلاق مستوطن الرصاص عليه. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن «حارس مستوطنة يتسهار». أطلق النار على المواطن مأمون نصار من مادما خلال رعيه الأغنام. ما أدى إلى إصابته بجروح في القدم. ونقل على إثرها إلى مستشفى رفيديا الحكومي بمدينة نابلس لتلقي العلاج.^{٣٨}

الاثنين ٢٠٢٣/٥/٢٢

٣ شهداء برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة

أعلنت وزارة الصحة. فجر اليوم الإثنين. عن استشهاد ثلاثة مواطنين اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم بلاطة شرق نابلس. إضافة إلى إصابة

الاحتلال هدم أو صادر ٢٤ مبنى في القدس الشرقية والمنطقة (ج) خلال أسبوعين

قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا» إن سلطات الاحتلال هدمت أو صادرت ٤٢ مبنى في القدس الشرقية والمنطقة (ج) بالضفة الغربية خلال أسبوعين.

وأشار إلى أنه «منذ مطلع العام ٢٠٢٣ وحتى ١٥ أيار قتلت القوات الإسرائيلية ١٠٨ فلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وهو عدد يزيد على ضعف من قتلهم خلال الفترة نفسها من العام ٢٠٢٢».

وقال في تقرير وصل «الأيام»: «هدمت السلطات الإسرائيلية ٤٢ مبنى أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها في القدس الشرقية والمنطقة (ج) بالضفة الغربية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها إسرائيل ويكاد حصول الفلسطينيين عليها يكون مستحيلاً».

وأضاف: «كانت تسعة من هذه المباني مقدمة من المانحين كمساعدات إنسانية، بما فيها مدرسة، ونتيجة لذلك، هُجر ٥٠ فلسطينياً، من بينهم ٢٣ طفلاً، ولحقت الأضرار بسبل عيش أكثر من ٦٠٠ آخرين».

وأشار إلى أنه «كان أكثر من نصف المباني المتضررة (٢٦) يقع في المنطقة (ج)، بما فيها مدرسة مؤلها المانحون».

وقال: «وهدمت المباني الستة عشر المتبقية في القدس الشرقية، بما فيها مبان سكنيان هدمتا في منطقة وادي قدوم بسيلوان، ما أسفر عن تهجير سبع أسر تضم ٣٩ فرداً، بمن فيهم ٢٢ طفلاً. وهدمت سبعة مبان أخرى على يد أصحابها لتفادي دفع الغرامات للسلطات الإسرائيلية».

وأضاف: «وفي المنطقة (أ) بالضفة الغربية، دمرت القوات الإسرائيلية مبنى سكنياً وألحقت الأضرار بثلاثة غيره خلال العملية التي نفذتها في البلدة القديمة بنابلس».

ويغطي التقرير الفترة ما بين ٢ - ١٥ من الشهر الجاري.

وقال: «في ٧ أيار، هدمت القوات الإسرائيلية مدرسة فلسطينية مؤل الاتحاد الأوروبي تشييدها ويداوم فيها ٤٠ تلميذاً من جب الذيب (بيت لحم)، بحجة الافتقار إلى رخصة بناء صادرة عن إسرائيل وبذريعة الشواغل إزاء سلامة مبنى المدرسة».

وحذر من أنه «تتعرض ٥٧ مدرسة في شتى أرجاء الضفة الغربية لخطر الهدم».

الأقصى)، وبدأ الاجتياح في حدود الساعة الواحدة فجراً ومن مختلف المحاور، حيث عمدت قوات الاحتلال إلى محاصرة الخيم وعزله عن محيطه، وإغلاق كافة مداخله الرئيسية والفرعية، ونشرت فرق القنصاة، ومن ثم بدأت بمداهمة عشرات المنازل بعد تفجير أبوابها وترويع سكانها.

وتوالى سماع أصوات اشتباكات مسلحة عنيفة بين أزقتها الخيم، حيث أعلنت مجموعات مسلحة عن تصديها لجيش الاحتلال، مؤكدة إيقاع إصابات في صفوفه. كما سمعت بين الفينة والأخرى أصوات انفجارات ضخمة، ليتبين أقدام قوات الاحتلال على تفجير منازل تعود لعائلات أبو شلال وأبو مسلم وعويس وغيرهم دون إنذار مسبق، وأدى ذلك إلى إلحاق أضرار جسيمة بعشرات المنازل المجاورة بينما كان أصحابها في داخلها، وأصبحت العديد من هذه المنازل آيلة للسقوط، وقامت طواقم اطفائية بلدية نابلس والدفاع المدني بإخلائها حين تدبر أمرها.

فيما أكدت مصادر عبرية، إصابة أحد ضباط الاحتلال بجروح خلال الاشتباكات المسلحة التي دارت في الخيم، وعرقلت قوات الاحتلال عمل طواقم الإسعاف، ومنعتها من الوصول إلى بعض الأماكن داخل الخيم لإخلاء الجرحى والشهداء وعرضتها لتهديد مباشر، كما منعت الصحفيين من الدخول إلى الخيم لتغطية الأحداث.

وانسحبت قوات الاحتلال عند الساعة الخامسة فجراً، مخلفة دماراً كبيراً من المنازل والممتلكات والبنية التحتية، وألأ أكبر حيال الشهداء والجرحى ومن جرى اعتقاله، إذ أكدت مصادر محلية اعتقال ٥ شبان جميعهم من عائلة عويس.

وتوافد أهالي الشهداء وأقاربهم إلى مستشفى رفديا لوداع ابنائهم في مشاهد ومواقف مؤثرة عكست حجم الفاجعة، ونعت القوى الوطنية، الشهداء عبر شبكة الأذان الموحد، ودانت هذه المجزرة الجديدة التي نفذها الاحتلال، وأعلنت الإضراب الشامل على أرواح الشهداء، بدورها، قالت وزيرة الصحة الدكتور مي كيلة في بيان صادر عنها، بأن سلطات الاحتلال تصعد يوماً انتهاكها للقوانين الدولية الإنسانية من خلال اعتداءاتها المتصاعدة بحق الطواقم الطبية وطواقم الإسعاف وعرقلة عملهم، وحرمان المرضى من حصولهم على العلاج اللازم.^{٣٨}

المسماة «ج» والتي جزء منها ممول من الدول المانحة.

وثن رئيس الوزراء الدعم الألماني الثابت والمستمر لفلسطين. مؤكدا أهمية تعزيز أوجه التعاون الثنائي والمشارك ما بين البلدين على الأصعدة كافة.^{٤٠}

الأربعاء ٢٠٢٣/٥/٢٤

الاحتلال يفجر منزل عائلة شهيد في نعلين وإصابات خلال اقتحامات في مناطق عدة

أصيب ٤ شبان بالرصاص وآخرون بالاختناق. أحدهم وصفت إصابته بالخطيرة. خلال مواجهات أعقبت عمليات اقتحام في محافظات عدة. فجرت خلالها قوات الاحتلال منزل ذوي شهيد في بلدة نعلين. وحاصرت منزل مطاردي في مخيم بلاطة. ودهمت منازل في بلدة قباطية. في وقت أغلقت فيه فتحات مياه في الأغوار الشمالية. ومنعت استصلاح أرض في بلدة دير شرف. وأغلقت المحال التجارية في بلدة حوارة بحجة تعرض مستوطنين للرشق بالحجارة بالتزامن مع إقدام مستوطنين على تجريف أراض في البلدة نفسها.

فقد فجرت قوات الاحتلال منزل ذوي الشهيد معتز الخواجا في بلدة نعلين. شمال غربي رام الله.

ويقع المنزل في الطابق الثاني من بناية سكنية مكونة من أربعة طوابق. وتبلغ مساحته نحو ١٢٠ مترا مربعا. ويؤوي خمسة أفراد.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال تقدر بنحو ٥٠ آلية عسكرية. اقتحمت نعلين. فجرا. وحاصرت منزل ذوي الشهيد وعددا من المنازل المجاورة له.

وأجبر جنود الاحتلال ذوي الشهيد. وأصحاب المنازل المجاورة له على مغادرتها. قبل عملية تفجير المنزل.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي انتشرت في أحياء من البلدة. خاصة الحي الشرقي. وأطلقت الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز بالجاههم. ما أدى إلى إصابة مواطنين بجروح في اليد والكتف.

واستشهد الخواجا في التاسع من آذار الماضي. برصاص الشرطة الإسرائيلية. بعد

وقال: «وفي حادث منفصل. أزالته الإدارة المدنية الإسرائيلية والقوات الإسرائيلية خيمتين كانتا تستخدمان كغرفتين صفتين مؤقتتين لاستيعاب التلاميذ في جب الذيب وصادرتهما في ١٠ أيار. وكانت الخيمتان مقدمتان كمساعدات إنسانية في سياق الاستجابة لهدم المدرسة في ٧ أيار».

وذكر مكتب «أوتشا» أنه «منذ مطلع العام ٢٠٢٣. هدمت عشرة منازل ومبنى زراعي على أسس عقابية. بالمقارنة مع ١٤ مبنى هدمت في العام ٢٠٢٢ كلة وثلاثة في العام ٢٠٢١».^{٣٩}

اشتية: الإجراءات الإسرائيلية تهدف لإعادة احتلال الضفة الغربية

استقبل وزير الدولة الألماني ليندнер

وجدد مطالبته بالضغط على إسرائيل لوقف التوسع الاستيطاني والهدم في المناطق "ج"

رام الله ٢٣-٥-٢٠٢٣ وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن إسرائيل تستهدف بإجراءاتها إعادة احتلال الضفة الغربية. من خلال المزيد من الاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني. والتهجير القسري لأبناء شعبنا من المناطق المسماة «ج». وقرار سلطات الاحتلال البدء بتطبيق قانون إلغاء فك الارتباط عن مستوطنات شمال الضفة الغربية المحتلة. والسماح للمستوطنين بالعودة إلى بؤرة «حومش» الخلاة وشرعنتها.

جاء ذلك خلال استقباله. اليوم الثلاثاء. وزير الدولة الألماني توبياس ليندнер. في مكتبه برام الله. بحضور ممثل ألمانيا لدى فلسطين أوليفر أوفتشا.

وطالب رئيس الوزراء ألمانيا والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف كافة إجراءاتها الأحادية وعلى رأسها التوسع الاستيطاني والاقتحامات للمناطق الفلسطينية وعمليات القتل والاعتقال لأبناء شعبنا. ووقف كافة الاقتطاعات من أموالنا والإفراج عن الأموال المحتجزة.

كما جدد اشتية مطالبته بالضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها. بما فيها عقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية وعلى رأسها القدس. وضمن مشاركة أهلنا فيها ترشحاً وانتخاباً. وإفراج سلطات الاحتلال عن جنامين الشهداء المحتجزة وشهداء مقابر الأرقام. ووقف هدم المنشآت والمنازل والمدارس في المناطق

وفي أعقاب ذلك، وقعت مواجهات بين الأهالي والمستوطنين في محاولة للتصدي للهجوم على المنازل والممتلكات في برقة.

وفي قرية زيوبا غرب جنين، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال.

واندلعت المواجهات عقب اقتحام قوات الاحتلال القرية، إذ أطلقت خلالها قنابل الغاز السام المسيل للدموع والصوت، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

من جهة ثانية، هدمت بلدية الاحتلال منزلاً وجدراناً وجرفت أرضاً في مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت حي «الصلعة» الواقع بين حي جبل المكبر وبلدة سلوان، وأغلقت الطرق المؤدية إلى المنطقة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال حاصرت منزلاً يعود لعائلة عبيدات، وشرعت بهدمه بحجة البناء دون ترخيص، لافتة إلى أن المنزل يؤوي خمسة أفراد.

وفي وقت لاحق، اقتحمت قوات الاحتلال ترافقها جرافات بلدة صور باهر، وجرفت قطعة أرض، وهدمت جداراً استنادياً.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن قوات الاحتلال حاصرت قطعة أرض في منطقة «دير العمود»، وأغلقت الطرق المؤدية إليها، ثم قامت بتجريفها، وهدمت جداراً.

وفي قرية عناب الكبير، جنوب الخليل، هدمت قوات الاحتلال فيلا سياحية.

وقال المواطن بهاء هشام أبو علان: إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وهدمت آلياتها الثقيلة فيلا مساحتها ٢٢٠ متراً مربعاً، بداخلها مسبح بمساحة ٩٠ متراً مربعاً، وسلاسل حجرية، واقتلعت أشجاراً حرجية يملكها هو والمواطن عمير مروان الطل.

وأوضح أن الخسائر المادية التي تكبدها هو وشريكه قدرت بنحو مليوني شيكل.

وفي مدينة الخليل، هدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية.^{٤٢}

تنفيذه عملية إطلاق نار في تل أبيب أسفرت عن مقتل إسرائيلي وإصابة آخرين، وما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه. وفي بلدة قباطية، جنوب جنين، أصيب شابان من مخيم جنين بالرصاص الحي، وصفت إصابة أحدهما بالخطيرة، إثر استهداف قوات الاحتلال المركبة التي كانا يستقلانها خلال عملية اقتحام شنتها في البلدة.

وقال شهود عيان، إن شابين من مخيم جنين أصيبا برصاص الاحتلال وهما داخل مركبتهما، بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية، وإثر ذلك اندلعت مواجهات عنيفة واشتباكات مسلحة.^{٤١}

الخميس ٢٠٢٣/٥/٢٥

إصابةتان وإحراق «بركس» خلال هجوم للمستوطنين على برقة الاحتلال يشن حملة هدم وتجريف واسعة في مناطق عدة

نفذ مستوطنون بحماية قوات الاحتلال اعتداءات على منازل مواطنين في قرية برقة، فيما شنت قوات الاحتلال حملة هدم وتجريف واسعة طالت منزلاً وجداراً استنادياً وأرضاً في القدس المحتلة، وفيلا سياحية وسلاسل حجرية وأشجاراً في قرية عناب الكبير، ومنشآت زراعية في محيط مدينتي الخليل وبيت لحم، بالتزامن مع تفكيكها منشأة تجارية في قرية الوجبة، في وقت واصلت فيه إغلاق مدخل قرية المغير لليوم الثاني عشر على التوالي.

فقد أصيب، مساء أمس، شابان بشظايا الرصاص الحي، بالإضافة إلى العشرات بحالات اختناق؛ إثر هجوم نفذه مستوطنون بحماية قوات الاحتلال على منازل فلسطينيين في قرية برقة شمال غربي نابلس. وجاء في التفاصيل، أن مستوطنين هاجموا منازل مواطنين في الجهة الغربية من برقة، وأحرقوا بركساً للأغنام وما حوله من أراض مزروعة بالزيتون، وذلك بحماية قوات الاحتلال.

وأطلق المستوطنون الرصاص الحي، فيما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت، ما أسفر عن إصابة شابين، أحدهما بشظايا الرصاص الحي في قدمه وآخر في اليد، بالإضافة إلى العشرات بالاختناق.

وأوضح دغلس أن المستوطنين يعملون على تهديد الأرض والشارع المحيط في المنطقة. ويتطلع المستوطنون إلى إقامة «مدرسة دينية» في المستوطنة المحتلة، حيث تم إزالة الخيمة في المكان وبناء مبنى من الحجر، حيث يحرس عصابات المستوطنين عشرات من جنود الاحتلال الذي يتواجدون بشكل دائم بالمستوطنة.^{٤٢}

السبت ٢٠٢٣/٥/٢٧

١١ بعثة دبلوماسية غربية تطالب بوقف عمليات المصادرة والهدم والترحيل القسري

طالبت ١١ بعثة دبلوماسية غربية في الأراضي الفلسطينية، أمس، إسرائيل بوقف جميع عمليات المصادرة والهدم والترحيل القسري في الضفة الغربية المحتلة، وبإعادة أو التعويض عن المواد الإنسانية الممولة من المانحين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون معيقات.

وجاءت المطالبة، التي وصلت نسخة منها لـ«الأيام»، من القنصليات العامة لبلجيكا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، السويد، والمملكة المتحدة، والمكاتب التمثيلية لكل من الدمارك، فنلندا، ألمانيا، وإيرلندا، بالإضافة إلى مكتب مثل الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال: «يطالب ائتلاف البعثات الإسرائيلية، كقوة احتلال، بوقف جميع عمليات المصادرة والهدم، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون معيقات للمنظمات الإنسانية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية».^{٤٤}

الأحد ٢٠٢٣/٥/٢٨

لجنة وزارية إسرائيلية تناقش اليوم مشاريع قوانين للاستيطان تعزز الضم

بعد إقرارها ميزانيات بمليارات الشواكل، تمضي حكومة الاحتلال نحو ضم فعلي لأجزاء واسعة من الضفة الغربية وإن كان في ظل «قلق» أميركي وأوروبي.

فقد خصصت ميزانية الحكومة الإسرائيلية لعامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ ما يزيد على ٣,٥ مليار شيكل (٩٤١ مليون دولار أميركي) لشق شوارع

٤٣ جريدة الأيام

٤٤ جريدة الأيام

الجمعة ٢٠٢٣/٥/٢٦

مستوطنون يجرفون أرضاً مصادرة في برقة تمهيداً لنقل بؤرة «حوميش» الاستيطانية إليها

شرع مستوطنون إسرائيليون أمس، بتمهيد أرض مصادرة في بلدة برقة شمالي نابلس، لنقل البؤرة الاستيطانية «حوميش» إليها، بضوء أخضر من وزير الدفاع، يوآف غالانت، والوزير في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش.

وأفادت تقارير صحافية بأن قوات جيش الاحتلال المتمركزة في «حوميش» منعت المستوطنين في البداية من إدخال آليات هندسية إلى المكان للعمل على تمهيد الأرض، التي استولت عليها سلطات الاحتلال عبر إعلانها «أراضي دولة». وبعد أن تدخل كل من غالانت وسموتريتش، تلقى جنود الاحتلال أوامر بالسماح للمستوطنين بتمهيد الأرض وإعدادها لنقل البؤرة الاستيطانية.

وكانت إدارة المجلس الاستيطاني «شومرون» قد توجهت إلى الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال في الضفة، قبل أيام، وحصلت على تصريح لتخطيط البناء في الأرض الفلسطينية المصادرة لإقامة «حوميش». علماً بأن لم يصدر عن السلطات المعنية أي تصريح أو رخصة رسمية لمزاولة العمل على الأرض، وحاول المستوطنون الليلة قبل الماضية إدخال العديد من الشاحنات المزودة بأدوات عمل إلى المنطقة بالإضافة إلى عدة مقطورات وجرافات وآليات هندسية، لكن حتى هذا الوقت لم يُسمح لهم إلا بإدخال حفارة إلى المنطقة، بحسب ما أفادت صحيفة «هآرتس» أمس.

وذكرت الصحيفة أنه في المحادثات والمداولات الأمنية التي جرت على مدار يوم أمس، أوضح المسؤولون في أجهزة الأمن الإسرائيلية لقيادة الاحتلال السياسية أنهم يرون ضرورة وقف الأعمال، ولكن يرفض المسؤولون السياسيون العمل وفقاً لتوصيات الأجهزة الأمنية ووقف أعمال البناء على الأرض. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة المحتلة، إن جرافة تابعة للمستوطنين تقوم بأعمال تجريف في أراضي جبل القبيبات في برقة، المقامة عليه مستوطنة «حوميش» المحتلة عام ٢٠٠٥، بناء على قانون فك الارتباط عن غزة الذي تم بموجبه تفكيك أربع مستوطنات شمال الضفة المحتلة، غير أن سلطات الاحتلال حافظت على انتشار قواتها وإقامة الحواجز العسكرية في هذه المناطق.

وبدا وكأن واشنطن وبركسل أخفقتا بالنظر إلى ما جرى بالصورة الأشمل التي تبدأ بإقرار ميزانيات ضخمة لشرق شوارع استيطانية ومرورا بقرارات مرتقبة من اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع اليوم وصولاً إلى طلب وزير المالية والوزير في وزارة الجيش الإسرائيلية بتسليح سموتريتش من وزارته إعداد الخطط. دون الالتفات إلى مسألة الميزانيات. لجلب نصف مليون مستوطن بما يرفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية. دون احتساب المستوطنين في القدس الشرقية. إلى مليون مستوطن^{٤٥}.

الاثنين ٢٠٢٣/٥/٢٩

٥٧٢ مستوطناً وشرطياً اقتحموا المسجد الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون صباح أمس المسجد الأقصى المبارك. بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي انتشرت على طول خط الاقتحامات. وفي أروقة وساحات المسجد. من باب المغاربة حتى باب السلسلة. لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وقالت الأوقاف الإسلامية في القدس أن ٢٧٥ مستوطناً وشرطياً مسلحاً اقتحموا المسجد الأقصى. صباح أمس على فترتين صباحية وبعد صلاة الظهر. نظمو خلالها استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقرب عتبات مسجد قبة الصخرة المشرفة. قبل أن ينصرفوا من باب السلسلة ووجوههم نحوها.

ودعت جماعات ومنظمات الهيكل المستوطنين إلى اقتحام المسجد الأقصى بشكل جماعي ومكثف في عيد الأسابيع. قابلها دعوات فلسطينية لشد الرحال إليه والتصدي للاقتحامات.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية. بأن عدد الذين اقتحموا المسجد الأقصى في الفترة الصباحية بلغ ١٥٥ مستوطناً. ضمن ٤ مجموعات استيطانية كل منها رافقتها مجموعة من الشرطة ومرشدين من جماعات الهيكل المزعوم.

وأضافت الأوقاف أن المجموعة الخامسة ضمت ٣٠ من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية بالإضافة إلى ٤٠ عنصراً من شرطة الاحتلال تحت مسمى «ضيوف الشرطة رافقهم ضابط من الخابرات». تجولوا تحت حراسة الشرطة والقوات الخاصة.

في الضفة الغربية. قبل أن تنظر اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع. اليوم. في عدة مشاريع قوانين تتعلق بالاستيطان.

فباللجنة ستنظر في مشروع قانون مقدم من وزير الجليل والنقب والحصانة القومية من حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف إسحاق فسرولاف المسمى «الصهيونية كقيمة موجهة لعمل الحكومة». ومشروع قانون آخر مقدم من النائب في «الليكود» اليميني داني دانون لضم ما تسمى بـ«الحدائق القومية» إلى إسرائيل.

وتسعى حكومة الاحتلال لإسكات الأصوات الإسرائيلية الرافضة لخطوات الضم ولذلك فإن اللجنة الإسرائيلية ستبحث أيضاً مشروع قانون مقدم من نائب من «الليكود» لفرض ضرائب بنسب ٦٥٪ على المنظمات غير الحكومية الإسرائيلية الناشطة في مجال حقوق الإنسان.

والمنظمات الإسرائيلية اليمينية المتطرفة تعتبر أن قوتها الحالية في الكنيست هي بمثابة فرصة ذهبية لتطبيق مخططات الضم.

وتتصاعد عمليات الإعداد للضم في ظل التزام الحكومة الإسرائيلية. في وقت يكفي فيه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية بإبداء القلق.

فيوم الإثنين الماضي. أقدمت حكومة الاحتلال على «محو» تجمع عين سامية الفلسطيني المجاور لرام الله بعد تهجير سكانه البالغ عددهم نحو ٢٠٠ إنسان.

ويوم الجمعة. أقدم مستوطنون إسرائيليون على إصابة عدد من الفلسطينيين بعد مهاجمتهم ومنازلهم بالضرب والحجارة. وإحراق مركبات فلسطينية في قرى برقة والمغير. قبل انضمام جيش الاحتلال لهم بإطلاق النار على الفلسطينيين.

وإزاء ذلك. قالت وزارة الخارجية الأميركية. أمس. في بيان ضعيف: «إننا نشعر بقلق عميق إزاء الاتجاه المتصاعد لعنف المستوطنين المتطرفين. بما في ذلك التقارير عن الهجمات ضد الفلسطينيين في المنازل والمزارع التي عاشوا فيها منذ عقود. إننا ندين بشكل قاطع جميع أعمال العنف المتطرف. سواء كانت إسرائيلية أو فلسطينية».

ولم يختلف بيان الاتحاد الأوروبي كثيراً. إذ أشار إلى «مصدومون من الهجمات التي شنها المستوطنون على الفلسطينيين في قرى برقة والمغير. ما أدى إلى إصابات وتدمير منازل وممتلكات فلسطينية».

إلى الخيم لتنفيذ عملية اعتقال أو اغتيال. وفي محافظة الخليل، اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، الليلة قبل الماضية، ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. وأفاد شهود عيان بأن المواجهات اندلعت عندما اقتحمت قوات الاحتلال المخيم وأطلقت قنابل الصوت والغاز ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق عولجوا ميدانياً. وفي أريحا، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً على المدخل الشرقي للمدينة.

وقالت مصادر محلية إن جنود الاحتلال الموجودين على الحاجز، أوقفوا عدداً من مركبات المواطنين وفتشوها، ودققوا في بطاقتهم الشخصية، وأعاقوا تحركاتهم ما تسبب بحدوث أزمة في المكان.

اقتحام جديد للأقصى.

وفي القدس، نفذ المستوطنون اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.^{٤٧}

الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٣٠

المستوطنون ينقلون معهداً دينياً من «حوميش» إلى أراضٍ مصادرة

نقل مستوطنون معهداً لتدريس التوراة أقاموه بصورة غير قانونية في البؤرة الاستيطانية العشوائية «حوميش» إلى أراضٍ تبعد بضع مئات الأمتار عن البؤرة الاستيطانية، قبيل فجر أمس الاثنين، بمصادقة وزير الأمن الإسرائيلي، يواف غالانت، وأقام المستوطنون البؤرة الاستيطانية «حوميش» في أراضٍ ملكية فلسطينية خاصة، قبل سنتين، بإدعاء أنها كانت تتواجد فيها مستوطنة «حوميش» التي أخلتها إسرائيل في إطار خطة فك الارتباط عن قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، في العام ٢٠٠٥، وأخلى الجيش الإسرائيلي المستوطنين في المكان قبل سنتين لكنه عاد وسمح لهم بالتواجد في معهد

ولفتت الأوقاف الإسلامية إلى أن عدد السياح اليهود والأجانب بلغ ٢٢٣٠ سائحاً قسم منهم لم يلتزم بأدب الزيارة والاحتشام.

أما في الاقتحام الثاني بعد صلاة الظهر، فقد قالت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن عدد المقتحمين بلغ ٦٠ مستوطنناً، والسياح اليهود والأجانب ٢٩٢١ سائحاً. وشددت الأوقاف الإسلامية على موقفها من استعادة برنامج السياحة لغير المسلمين في المسجد الأقصى المبارك.^{٤٨}

إصابة مواطنين خلال مواجهات تصدت لمحاولتي اقتحام مخيم طولكرم والعروب

أفشل مقاومون، فجر أمس، عملية تسلل لوحدات إسرائيلية خاصة من «المستعربين» إلى مخيم طولكرم، أعقبتها مواجهات أسفرت عن إصابة مواطن بعيار معدني مغلف بالمطاط، كما أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق في مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، فيما نفذ عشرات المستوطنين اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى.

وأعلنت مجموعة «الرد السريع» في «كتيبة طولكرم» في بيان، أن مقاتليها تمكنوا من اكتشاف عملية تسلل لوحدات «المستعربين» واستهدفوها بالرصاص المباشر من مسافة قريبة، ما دفع قوات الاحتلال إلى إرسال تعزيزات عسكرية إلى المخيم وسط اشتباكات مسلحة.

وأكدت المجموعة أن مقاتليها اكتشفوا عملية تسلل وحدات «المستعربين» الخاصة إلى المخيم عند الواحدة فجراً، في محيط منطقة حي المدارس، وفور اكتشاف أمر القوات الخاصة استهدفها المقاتلون بصليبات من الرصاص وأجبروها على الانسحاب، وتمكنوا من إفشال مهمتها، قبل أن يخوضوا اشتباكات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم للتغطية على انسحاب الوحدات الخاصة، وأمطروها بصليبات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وذكرت مصادر محلية من المخيم، أن قوات الاحتلال وضعت وحدات «القناصة» من جنودها على أسطح عدد من المنازل في المخيم، بالتزامن مع تفعيل صافرات الإنذار، إيداناً بعملية الاقتحام.

وأورد موقع «إنتلي نيوز»، أنه تم إيقاف مركبتين تجاريتين في مخيم طولكرم، بعد الاشتباه بأنهما تقلان قوات إسرائيلية خاصة، وتم الكشف عنها عقب محاولتها الدخول

وخلال العملية، أقتحمت قوات الاحتلال منازل عدد من المواطنين، وقامت باحتجازهم وإخضاعهم للتحقيق الميداني، وأفاد المواطن شاكر لخلوح بأن العشرات من الجنود عزلوا أسرته في منازل العائلة الواقعة في عمارة سكنية في الحي الشرقي وأخضعوهم للتحقيق، ثم فتشوا المنازل ودمروا محتوياتها وكافة الأجهزة والأثاث بشكل متعمد، وطالبوهم بتسليم شقيقه نائل زاعمين أنه مطلوب، وحسب المصادر المحلية، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين بينهم والد الشاب نور هصيص الذي زعمت أنه مطلوب.^{٤٩}

استشهاد ضابط مخابرات خلال اقتحام إسرائيلي واشتباكات مسلحة في جنين

استشهد المواطن أشرف محمد أمين الشيخ إبراهيم (٣٧ عاماً)، وأصيب سبعة مواطنين بالرصاص، خلال عملية عسكرية واسعة النطاق شنتها قوات الاحتلال في مدينة جنين ومحيط مخيمها، فجرّاً، وتخللتها اشتباكات مسلحة استمرت نحو خمس ساعات متواصلة.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشيخ إبراهيم، وهو ضابط برتبة عقيد في جهاز المخابرات العامة وأسير محرر، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال.

وذكرت الوزارة في بيان مقتضب، أن الشهيد أصيب برصاصتين متفجرتين، واحدة في البطن وتسببت بتفتت الكبد، والثانية في الصدر واخترقت الرئة. وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة جنين عن إضراب شامل لجميع مناحي الحياة حداداً، على روح الضابط الشهيد.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية، اقتحمت معظم أحياء مدينة جنين في ساعات الفجر الأولى، فيما تمركزت قوات أخرى في محيط الخيم وتحديدًا في الجهة الشمالية منه، وسط اشتباكات مسلحة وصفت بأنها الأعنف من نوعها منذ عدة شهور.

وروى شهود عيان لـ«الأيام»، أن قوات الاحتلال شنت عملية الاقتحام من عدة محاور، ونشرت وحدات «القناصة» من جنودها على أسطح عدد من البنايات.

ووصف الشهود، ما شهدته المدينة بأنه أشبه ما

تدريس التوراة، في أعقاب مصادقة الكنيسة على إلغاء فك الارتباط من شمال الضفة، قبل نحو شهرين.^{٤٨}

استشهاد أسير محرر ... وجرحى خلال اقتحام جنين

استشهد الأسير المحرر أشرف محمد أمين الشيخ إبراهيم (٣٨ عاماً)، متأثراً بإصابته خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين، فجر أمس، والذي أسفر عن إصابة ستة شبان، واعتقال ستة مواطنين.

وأفاد شهود عيان أن الشيخ إبراهيم اشتبك مع قوات الاحتلال على مدخل حي السيباط وسط المدينة، وأصيب بعيارين ناريتين متفجرتين الأولى في البطن وأدى لتفتت الكبد والثاني في الصدر واخترق الرئة، ونقل لمستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي ثم مستشفى الرازي وبعد جهود حثيثة، أعلن عن استشهاد، علماً أنه ضابط برتبة عقيد في جهاز المخابرات الفلسطينية، وأسير محرر قضى ١١ عاماً في سجون الاحتلال، ويعتبر من قادة كتائب شهداء الأقصى التي نعته في بيان رسمي، وأضحت فيه أنه من مؤسسي وقادة الجناح العسكري لحركة فتح منذ بداية انتفاضة الأقصى الثانية.

وأفاد بأن العدوان الإسرائيلي الجديد، بدأ الساعة الواحدة من فجر أمس، باقتحام وحدات من المستعربين مستخدمة مركبات فلسطينية، مدينة جنين بمساندة أكثر من ٥٠ دورية، وانتشرت في كافة أحياء المدينة، واحتلت العديد من المنازل والعمارات المرتفعة، واحتجزت سكانها وحولتها لثكنات عسكرية ونقاط رصد ومراقبة.

وذكر الشهود أن قوات الاحتلال انتشرت بشكل واسع في كافة أحياء المدينة التي شهدت اشتباكات مسلحة عنيفة، وتصدى مقاتلون من كتائب شهداء الأقصى، لواء الشهداء، وكتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، لقوات الاحتلال بالرصاص الحي والعبوات الناسفة، وجرى تبادل لإطلاق النار في عدة مواقع.

فيما ذكر ضابط الإسعاف خالد الأحمد أن الطواقم نقلت أربعة مصابين وجرى علاجهم وحالتهم بين متوسطة ومستقرة، بينما ذكرت المصادر الطبية أن اثنين من المصابين نقلتهم سيارات مدنية.

نابلس وجنين. إلى مكان جديد داخل البؤرة فوق أرض مصادرة بهدف تجاوز قرار قضائي يقضي بإزالتها لوجودها على أرض فلسطينية خاصة.

وقالت صحيفة «هآرتس»، إنه بموافقة وزير دفاع الاحتلال يؤاف غالانت، ووزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أعاد مستوطنون إنشاء المدرسة الدينية في بؤرة «حومش» شمال الضفة، على مساحة بديلة داخل البؤرة، كخطوة تهدف؛ لشرعنتها لاحقاً.

وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، إن المستوطنين شرعوا في إعادة بناء المدرسة الدينية في موقع مستوطنة «حومش» الخلالة، بحضور رئيس مجلس مستوطنات الشمال يوسي دغان، عقب مصادقة الكنيست على مشروع قانون «إلغاء قانون الانفصال» في الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي يسمح بعودة المستوطنين إلى أربع مستوطنات تم تفكيكها وهي «حومش»، و«غانيم»، و«كاديم»، وسانور، وإلغاء العقاب الجنائي المفروض على المستوطنين الذين يدخلون أو يقيمون في هذه المستوطنات الأربع المقامة على أرض فلسطينية خاصة.

وقالت صحيفة «إسرائيل اليوم»، «شارك في إقامة المدرسة الدينية طلاب من مدرسة (يشيفا شوماش) الدينية الاستيطانية ومتطوعون جاؤوا للمساعدة، وأقيمت المدرسة بتبرعات من المستوطنين الذين يعيشون في إسرائيل ومن يهود العالم».

وزعمت أن المدرسة الجديدة أقيمت على أراضي الدولة، وهي بديلة للمدرسة المقامة داخل مستوطنة «حومش» والتي صدر بحقها قرار قضائي بإخلائها كونها مقامة على أرض فلسطينية خاصة، وهذا يعني أنها ستبقى هناك بشكل دائم.

وادعت أن المدرسة أقيمت على بعد مئات الأمتار من المكان الذي كانت المدرسة مقامة عليه في بؤرة «شوماش» الاستيطانية المقامة على أنقاض مستوطنة «حومش» الخلالة والتي تم إخلاؤها، تطبيقاً لخطة فك الارتباط عن قطاع غزة وشمال الضفة الغربية العام ٢٠٠٥.

وأكدت أن إقامة المدرسة تمت بأوامر من وزير الدفاع والمالية الإسرائيليين، رغم معارضة الجيش الذي يعتبر نفسه صاحب القرار على الأرض.

وأشارت إلى أن هذه الخطوة من جانب المستوطنين، جاءت بعد أيام من توقيع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، أمرا عسكريا يسمح

يكون بعملية اجتياح شاركت فيها قوات كبيرة من جيش الاحتلال، واستمرت نحو خمس ساعات فتح خلالها عشرات المقاومين النار على قوات وآليات الاحتلال فيما ألقى آخرون عبوات ناسفة محلية الصنع.

ووثقت مقاطع فيديو تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي، الشهيد الشيخ إبراهيم لحظة إصابته خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الاحتلال، فيما وثقت مقاطع أخرى عدداً من آليات الاحتلال والتي تم إعطابها خلال عملية الاقتحام واضطرت قوات الاحتلال إلى جرها، وسط اشتباكات مسلحة.

واستمرت الاشتباكات المسلحة عنيفة لغاية السابعة صباحاً، وانتهت بمغادرة قوات وآليات الاحتلال المدينة ومشارف الخيم.

وأكد شهود عيان ومقاطع فيديو تداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، أن آليات الاحتلال العسكرية قامت بصدم مركبة إسعاف تعود لمركز إسعاف «حياة» وأخرى تابعة لمستشفى «الرازي» التابع للجنة الزكاة، لدى نقلهما حالات مرضية إلى مستشفى «الرازي» وألحقت بهما أضراراً مادية كبيرة.

وشنت قوات الاحتلال عمليات دهم وتفتيش طالت عدداً كبيراً من المنازل والتي فتشها جنود الاحتلال وعبثوا بمحتوياتها، ومعظمها تعود لعائلات شبان تدعي سلطات الاحتلال أنهم «مطلوبون» لأجهزتها الأمنية.

وعرف من بين أصحاب المنازل التي دهمتها قوات الاحتلال وألحقت بمحتوياتها أضراراً كبيرة، منزل عائلة الهصيص، فيما اعتقلت تلك القوات المواطنين نورس غوادرة، وحسن تميم حردان، ووليد عارف جلامنة وجليه قتيبة وصهيب، وإبراهيم عارف هصيص.

ومارست قوات الاحتلال ضغوطاً كبيرة على عائلات من تدعي أنهم «مطلوبون» لأجهزة أمن الاحتلال، وهددت بتصفيتهم في حال عدم تسليم أنفسهم.^{٥٠}

مستوطنون يعيدون بناء المدرسة الدينية لمستوطنة «حومش» فوق أرض مصادرة

أقدم مستوطنون، فجر أمس، على نقل المدرسة الدينية في بؤرة «حومش» الاستيطانية ما بين

فيما اعتلى القناصة أسطح منازل مطلة. وفجرت قوات الاحتلال منزلاً يعود لعائلة مقاوم بقصفه بقذائف «الأثيرجا» الحارقة، ما أدى إلى تضرر عدد من المنازل. في وقت فجرت فيه محلاً تجارياً وسط الخيم، ونشرت دورياتها الراجلة والمحمولة في أزقته وأغلقت مداخله، وسط اشتباكات عنيفة.

وتعمدت تفجير أبواب معظم المنازل التي دهمتها، دون إعطاء مجال لأصحابها بفتحها، واحتجزت عائلات وأخضعتها للاستجواب الميداني في ظل أجواء ترهيب.

وأكد شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة خلال اقتحام الخيم ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق أغلبهم من النساء والأطفال.

وروى أحد الشهود، إن شوارع وأزقة الخيم تحولت إلى مسرح للاشتباكات المسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين، فيما وصف شاهد آخر ما جرى في شوارع وأزقة الخيم بأنه «حرب شوارع» أصيب خلالها جندي من وحدة «الدوفدوفان» بجروح، ما دفع جيش الاحتلال إلى ممارسة كل أشكال الانتقام من أهالي الخيم. وقال فيصل سلامة، منسق فصائل العمل الوطني في طولكرم، إن قوات الاحتلال دهمت عشرات المنازل واعتقلت شبابين من عائلة حرب، وتوعدت عائلات أخرى بتصفية أبنائها، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تعمدت تخريب المنازل وتخطيط محتوياتها وسط تخليق طائرات الاستطلاع على ارتفاع منخفض، من جهتها، أكدت كتيبة طولكرم التابعة لـ«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها أفشلت محاولة قوات الاحتلال اغتيال عدد من مجاهديها.

وكشفت أن المقاتلين فجروا عدداً من العبوات الناسفة باليات الاحتلال بشكل مباشر في أكثر من منطقة، وتمكنوا من استهداف تمرکزات قناصة الاحتلال، وجحوا في إيقاع قوات الاحتلال بـ«حقل من النار محققين إصابات مباشرة».

بدورها، ذكرت «قناة ١٤» العبرية، أن جندياً أصيب جراء انفجار عبوة ناسفة خلال اقتحام الخيم، في حين أُنشأ موقع «٤٠٤» العبري، إلى أن الجندي أصيب بجروح متوسطة جراء انفجار العبوة الناسفة. وانسحبت قوات الاحتلال من داخل الخيم في ساعات الصباح، حيث خرج مئات المواطنين إلى الشوارع وهم يهتفون ويحتفلون بفشل عملية الاحتلال التي استمرت أكثر من خمس ساعات دون أن تنجح في اعتقال أي من «المقاومين ممن حمل

للمستوطنين بالعودة إلى تلك المناطق.

ونقلت عن يوسي داغان رئيس مجلس «السامرة» الاستيطاني والذي يضم مستوطنات شمال الضفة قوله، «إن هذه الخطوة مقدمة للعودة إلى مستوطنات (غانيم) و(كاديم) و(سانورا)، وتثبيت الوجود اليهودي في شمال الضفة.

وفي بلدة برقة، شمال غربي نابلس، أحرق مستوطنون أشجار نخيل.

وقالت مصادر محلية، إن عدداً من المستوطنين تسللوا من أراضي مستوطنة «حومش»، وأحرقوا أشجار نخيل مزروعة داخل مقبرة البلدة، وتصدى لهم الأهالي، وسط اندلاع مواجهات في المنطقة.

وأشارت إلى أن البلدة تشهد اعتداءات شبه يومية من المستوطنين، في محاولة منهم لفرض أمر واقع عقب قرار إعادتهم إلى «حومش»^{٥١}.

الأربعاء ٢٠٢٣/٥/٣١

اقتحام واسع وتفجيرات في مخيم نور شمس وإصابات خلال مواجهات في مناطق عدة

أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق بينهم طلبة مدارس خلال عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، فجرت خلالها منزلاً ومحلاً تجارياً وحطمت مركبات ومنشآت تجارية في مخيم نور شمس، وأخذت قياسات منزلي شهيدين تمهيداً لهدمهما في مدينة نابلس ومخيم عسكر، في وقت أخطرت فيه بوقف بناء ١٤ منزلاً و٥ غرف زراعية غالبيتها مأهول في بلدة دير بلوط ومسافر يطا، ومنعت بناء منزل في بلدة الوجبة، وواصلت إغلاق مدخلي قرية المغير لليوم الثامن عشر على التوالي، ففي مخيم نور شمس، شنت قوات الاحتلال، عملية اقتحام واسعة فجرت خلالها منزلاً ومحلاً تجارياً وأبواب منازل ودمرت محتوياتها في وقت حطمت فيه جرافاتها مركبات وبسطات وأكشاكاً وتوعدت عائلات بتصفية أبنائها في حال لم يسلموا أنفسهم.

ووصف شهود عيان عملية الاقتحام، بأنها الأضخم منذ سنوات، لافتين إلى أنها استمرت نحو خمس ساعات دفع خلالها جيش الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة من قواته وجرافاته إلى الخيم،

الأهالي عدداً منهم على الأكتاف فور انسحاب قوات الاحتلال وجابوا بهم عدداً من الشوارع.^{٥١}

مستوطنون يقيمون بؤرة على أراضي دير استيا ويشنون سلسلة اعتداءات جديدة في مواقع عدة

أقدم مستوطنون، أمس، على إقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي بلدة دير استيا، كمقدمة للاستيلاء على آلاف الدونمات، في وقت شنوا فيه سلسلة اعتداءات بحق المواطنين وممتلكاتهم في مواقع عدة.

فقد أقام مستوطنون مسلحون بؤرة استيطانية على أراضي المواطنين في منطقة خربة شحادة من أراضي بلدة دير استيا بمحافظة سلفيت.

وأفاد الناشط نظمي سلمان، بأن عدداً من مستوطني «حفات يائير»، المقامة على أراضي مواطني بلدة دير استيا نصبوا خياماً على أراضي المواطنين في خربة شحادة، لإقامة بؤرة استيطانية جديدة هناك.

وأوضح أن مستوطنين مسلحين تحت مسمى «الاستيطان الرعوي» أقدموا على نصب خيام، والسيطرة على أحد الكهوف القديمة، وإحضار أغنام إلى الموقع، وأصبحوا يمارسون مختلف أشكال التهديد للمزارعين، وأصحاب الأراضي، ورعاة الأغنام من بلدتي دير استيا وقرابة بني حسان، مشيراً إلى أن الاستيطان الرعوي حالياً يشكل واحداً من أكبر المخاطر التي تهدد أراضي محافظة سلفيت.

وأشار إلى أن الهدف من وراء إقامة بؤرة استيطانية، هو ربط المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين بين البلدة وقرابة بني حسان ببعضها البعض، وقطع الطرق الداخلية والتواصل بين الأراضي الزراعية للبلدتين.

وأشار إلى أن مساحة خربة شحادة تقدر بأكثر من ٣٠٠٠ دونم، ويحاول المستوطنون منذ سنوات السيطرة عليها، حيث بدأ مسلسل الاستيلاء على الخربة بقطع الطريق الزراعية التي تصل الخربة بدير استيا، منذ إقامة البؤرة الاستيطانية «حفات يائير» في إطار التوسع وتهويد الأراضي.^{٥٢}